OMAR KHAYYAM

RUBA'YAT



DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE



ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

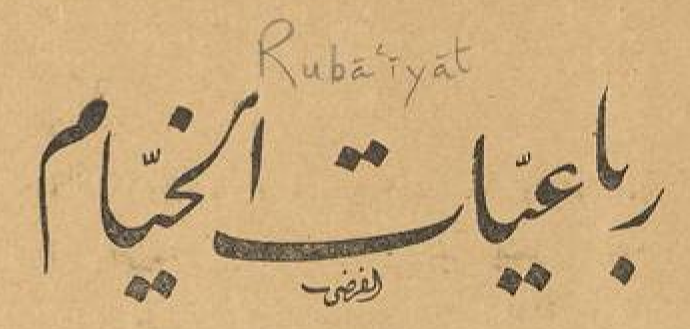
جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

بمطبعة الفرات * بغداد

أحمد زكي أبو شادي

Omar Khayyām



ترجمها عن الفارسية نثراً ونظماً

جميل صدقي الزهاوي

طبعت في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٨

مطبعة الفرات * بغداد

كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام

ان من الشعر ما هو كأمواج البحر يأتي ازرق مندفعاً فيصـدم شاطئ النفس بقوة اندفاعه وينكسر عليه مزبداً وينفض فاذا هو ابيض جميل قد ازدان بكل الوان السماء ويستقل كل من هذه الامواج بنفسه يفصله عن غيره وادعميق هو الشهيق الذي يعقب زفير البحر العجاج يوم تهب العاصفة وان كان صـدر الخضم الذي تبدو عليه هذه التنهدات واحداً .

والطبيعة تجيش في فكر الشاعر كما تجيش في البحر الزاخر فرأى نفر من شعراء الفرس في ابان دولة الشعر ان يصوروا بعض هـذه الامواج في شكل رباعيات يستقل كل منها عن غـيره ففعلوا واجاد من بينهم عمر الخيام اكثر من المصورين الآخرين .

عمر الخيام هو رباعياته ورباعياته هي عمر الخيام فانها امواج ذلك الفكر الواسع الثائر ولم يكبر عمر الخيام في زمانه او في هذا العصر برياضياته وطبه وسائر علومـه بل كبر برباعياته الخالدة تلك التي اودعها روحه الملتهبة وخلاصة آرائه مصرحاً بحقائق كانت الاجيال التي سبقت تجبن محجمة عن التصريح بها .

نظم ذلك المفكر الكبير كل اندفاع من اندفاعات فكره في اربعـة اشطر فجاءت الرباعيات كأنها دساتير للعلم والاجتماع تعرب عن حقائق شاخصة هي في عظمتها كالاعلام المنيفة وقد اكبرت الامم ما فيها من معان جليـلة قد افرغت في الفاظ جميلة اكسبها الوزن موسيقى تشجي فسهل حفظها وجرت على الافواه كالامثال وهذا سبب خلودها .

ولقد ترجمت رباعيات هذا الحكيم التي هي على قدمها جديدة كالليل والنهار

الى اكثر اللغات الغربية. ولعل الغرب لم يأخذ من ادب الشرق اجل واجمل من رباعيات الخيام. اخذها وتصرف فيها تقريباً لها من ادبه فتغنى بها المفتنون وتسامر المتسامرون حتى اشتهر الخيام في تلك الاصقاع البعيدة اكثر من منبته. على ان كثيراً من رباعياته ليس من الروعة بالمكان الذي يجدر بالاكبار بل هناك الرائع السمين وهناك التافه الغث ولعل الكثير مما يعزى الى هذا الحكيم هو مدسوس في رباعياته.

وقد اختلفوا في عدد ما هو له في الحقيقة من بين ما تتداوله الناس باسمه فمن زاعم انها زهاء الف وظان انها لا تتجاوز الثلاث مائة ومعتقد كاعتقادي انها مائتان تقريباً وكثير منها مغلوط فيه لتعاقب النساخ وطول العهد.

وقد رأى بعض ادباء مصر من ابناء العربية ان لا تحرم لغتنا المحبوبة هذا الاثر الجميل الذي ترجم الى اكثر اللغات الحية فترجموها (قسما منها) من الانجليزية الى العربية سباعيات وخماسيات وابعدوها عن الاصل الفارسي اضعاف ما ابعده ادباء الغرب عنه لضرورة التصرف الذي يقتضيه الوزن والقافية والنقل من لغة الى لغة. وعربها بعضهم رباعيات من الاصل الفارسي غير ان ماشاهدته من نماذجها لم يكن فيه من الروعة ما في الاصل الفارسي ولا تلك الموسيقى الشعرية

وقد ترجمها الى التركية نثراً بعض ادباء الاتراك ففقدت الموسيقى التي هي خاصة بالنظم فاحببت ان ادلي دلوي بين الدلاء فاترجمها من الاصل الفارسي رباعية برباعية واخترت منها مائة وثلاثين رباعية هي احسن رباعيات الخيام وهي التي تنم على فلسفته في الحياة ومذهبه في الاجتماع.

ووشيتها باسم فرع الشجرة الهاشمية الأعلى الحامي الاكبر للنهضة المباركة

العربية مولانا وسيدنا جلالة ملك العراق المعظم فيصل الاول حقق الله به آمال الامة العراقية وسهل لها ان تتقدم في ظل ملكه الوارف حتى تعيد مجدها الغابر ومنزلتها الرفيعة بين الامم وجعل الادب العربي في ايام شوكته دولة تضاهي في رفعتها دولة الادب في الغرب فتزهر في العراق الآثار الثمينة بتنشيطه وتبقى خالدة في طيات الدهر ترتلها الاجيال المقبلة مقرونة الى اسمه العظيم .

جميل صدقي الزهاوي



القسم الاول في الخمرة

الاصل الفارسي — ١

اين چرخ فلك بهر هلاك من وتو   قصدى دارد بجـان پاك من وتو
برسبزه نشين وباده خور دير نماند   تاسبزه برون دمد زخاك من وتو

ترجمته نثراً

ان هذا الفلك الدوار له قصد سيء بروحي وروحك يريد ازهاقهما فتبوأ العشب واشرب فوقه الخمرة اذ لا يبطئ ان ينبت العشب من ترابي وترابك .

ترجمته نظماً

اغنم العشب فهو اخضر غض   وترشف كأس الحميـا عليه
قبلما يبدو العشب اخضر غضاً   من تراب يوما تصـير اليه

الاصل الفارسي — ٢

يك جام شراب صددل ودين ارزد   يك جرعهٔ مى مملكت چين ارزد
جزبادهٔ ناب نيست در روى زمين   تلخى كه هزار بار شـيرين ارزد

ترجمته نثراً

تعدل كأس من الخمرة الف قلب ودين وتساوي جرعة منها مملكة الصين . ليس على الارض مرة هي تفضل الف حلو سوى الخمرة .

ترجمته نظماً

اسقني كأساً فهي تعدل عندي   الف دين والف ملك وطيـد
ليس من مرة سواهـا تساوي   الف حلو في كل هـنا الوجود

الاصل الفارسي — ٣

آن جسم پياله بين بجان آبستن　　ياچون سمنى بارغوان آبستن
نه نه غلطم كه ساغراز غايت لطف　　آبيست با آتش روان آبستن

ترجمته نثراً

انظر الى الكأس فانها جسم قد حبل بالروح او ياسمين حبل بالورد بل هى من لطفها ماء حبل بنار سيالة .

أُنظرِ الكأسَ فهيَ جسمٌ بروحٍ
تُشبه الياسمينَ في حقلِ وردِ
بل هيَ اللطفُ قد تبدّى كماءٍ
ضمّ في نفسه عذاباً لوقدِ

ترجمته نظماً

انما الراح وهى في الكأس تبدى　　لمعاناً روح بجسم تجلى
وكأن الكأس التى قد حوتها　　مـاءة بالنار المضيئة حبلى

الاصل الفارسي — ٤

بر روى نكوى واب جوى ومل وورد　　تا بتوانم عيش وطرب خواهم كرد
تا بوده ام وباشم وخواهم بودن　　مي خورده ام وميخورم وخواهم خورد

ترجمته نثراً

سأطرب على الوجه الجميل ما استطعت واعيش رغداً بجانب النهر حيث الخمر والزهر . شربتها في الماضى واشربها اليوم وسوف اشربها .

سوف أصبو لمحيّا الجميل * ما استطعتُ النعيم في قرب نهرِ
حيث زهرٌ وخمرةٌ أحتسيها * مثلَ عهدٍ مضى وعهدٍ سيجري

ترجمته نظماً

لا اعاف السلاف مادمت حياً　　قد اصاب ارتياحهم شاربوها
انني قد حسوتها قبل هذا　　وكما قد حسوتها احسوها

الاصل الفارسي — ٥

می خوردن وشاد بودن آیین منست   فارغ بودن زكفر ودين دين منست
گفتم بعروس دهر كابين تو چيست   گفتــا دل خرم تو كابين منست

ترجمته نثراً

عادتي ان اشرب الخمرة واسر بهــا وديني ان افرغ من الكفر والدين . سألت عروس الدهر ماهو صداقك فاجابت قلبك الجذلان .

ترجمته نظماً

اشرب الراح مدمناً ثم اني   لا ابالي كفراً ولا ايمــانا
قلت للدنيا ماصداقك قالت   هوان تستمر بي جذلانا

الاصل الفارسي — ٦

ما خرقهٔ زهد بر سر خم كرديم   وزخاك خرابات تيمم كرديم
شايد بدر ميكدهها دريابيم   آن عمر كه در مدرسه ها كم كرديم

ترجمته نثراً

نحن رهنا رداء التقوى بالدن وتيممنا بتراب الحانات راجين ان نجـد في ابوابها ما اضعناه من العمر في المدارس .

ترجمته نظماً

عفت زهدي وكل تلك الوساوس   ولزمت الحانات بعد المجــالس
وعسى ان اعيد فيهن عمراً   كنت قبلا اضعته في المــدارس

الاصل الفارسي — ٧

من بي مئ ناب زيستن نتوانم   بي باده كشيدبار تن نتوانم
من بنده آن دمم كه ساقي كويد   يك جام دكر بكير ومن نتوانم

ترجمته نثراً

انا لا اقدر ان اعيش فاحمل عبء جسدي بدون خمرة صافية. ما احلى الساعة التي يقول لي فيها الساقي خذ كأسا اخرى وانا لا استطيع.

أنا لا أستطيع عيشاً بعبءٍ * جسمي [illegible] بغير راحٍ تشيعُ
ما ألذَّ الأوانَ إذْ يَقبلُ سا * قي بكأسٍ اخرى فلا أستطيعُ

ترجمته نظماً

بالحميا احيا فياطيب يوم   فيه عقلي من الحميا يضيع
ويقول الساقي الاهاك اخرى   وانا للعياء لا استطيع

الاصل الفارسي — ٨

آن به كه بجام باده دل شاد كنيم   وز آمده وكذشته كم ياد كنيم
وين عاريت روان زندانيرا   يك لحظه زبند عقل آزاد كنيم

ترجمته نثراً

الاحسن ان نفرح نفوسنا بكأس الحميا وان لا نلهج بما كان وما يكون وان نطلق ساعة ارواحنا السجينة من قيود العقل.

إنما الأصلح السرورُ بكأسٍ * [illegible] لا ذكر ما قد يكونُ
أو نحرر أرواحنا ، بل نحرر أرواحاً من العقل في قيود الجنون

ترجمته نظماً

حبذا خمرة تحرر نفسي   من هموم تعضها كالكبول
حيهل باصحبي على الراح كيما   نطلق الروح من قيود العقول

الاصل الفارسي — ٩

كر باده بكوه برزنى رقص كنـد — ناقص بود انكه باده‌را نقص كند
ازباده مرا توبه چه ميفرمايى — روحيست كه‌او تربيت شخص كند

ترجمته نثراً

ان سكبت الخمر على الجبل رقص الجبل والذي ينتقصها هو النـاقص . اتأمرنى ان اتوب منها وهى تلك الروح التى تربى الانسان .

إنْ سكبتَ السُّلافَ فوقَ ثرى الطَّو * دِ تبدّى بوقعها ...
والذي ذمَّ ... عن ... الأوانا ؟!

ترجمته نظماً

ان نضحت الطود الاشم بخمر — رقص الطود ناشيـا جـذلانا
اننى لا اتوب ماعشت منهـا — فهي روح يهـذب الانسانا

الاصل الفارسي — ١٠

تازهره‌ومه‌درآسمان كشت پديد — بهتر زمى ناب كسى هيچ نديد
من در عجبم زمى‌فروشان كايشان — به زانچه فروشند چه‌خواهند خريد

ترجمته نثراً

منذ ظهرت الزهرة والقمر في السماء مارأى احد افضل من الخمرة الصافية . لي العجب من بائعيها . ماذا سيشترون خيراً مما يبيعون ؟

منذ عُرِفَ السماءُ بالبدرِ والزهـ * ـرةِ لم نلقَ ما يفوقُ العُقارا
عجبي ممن يبيعون؟! ما * ذا سيشرون ما يردُّ الخسارا ؟!

ترجمته نظماً

ماعلى هذه البسيطة خير — من عقار يلذها الشاربونا
عجب لي من بائعيها فهم افضل مما باعوه مـا يشترونا

الاصل الفارسي — ١١

در میکده جزبمي وضو نتوان کرد   وين نام که زشت شد نکو نتوان کرد
می ده که کنون پرده ٔ مستوری ٔ ما   بدريده چنان شد که رفو نتوان کرد

ترجمته نثراً

لايجوز الوضوء في الحانة الا بالخمرة واذا ساءت السمعة لايتيسر تحسينها . اسقنيها فان ستار عفافنا قد تمزق بصورة لاتقبل الرقع .

لا يجوز الوضوء في الحان إلّا
بسلاف، [illegible] بسمعة
أسقنيه فقد تمزق ستر
لعفافي فليس يقبل رقعة

ترجمته نظماً

لا يتم الوضوء الا بخمر   للذى للشمار في الحان برعى
اسقنيها فان ثوب عفافي   شق حتى لايقبل الشق رقعا

الاصل الفارسي — ١٢

اى هم نفسان مرا زمى قوت کنيت   وين روى چو کهربا چو ياقوت کنيد
چون مرده شوم بمى بشوئيد مرا   وزچوب رزم تخته ٔ تابوت کنيد

ترجمته نثراً

ايها الرفاق اتخذوا لي من الخمرة قوتا واجعلوا وجهي المصفر كالكهرباء احمر كالياقوت واذا مت فاغسلوني بها وانحتوا تابوتي من خشب الكرمة .

يا رفاقي صبوا من الخمر قوتا
واجعلوا وجهي كالياقوتا
واغسلوني بها متى مت برا
ومن الكرم هيئوا التابوتا

ترجمته نظماً

امنحونى من السلافة قوتا   واجعلوا وجهى يشبه الياقوتا
واذا مت فاغسلونى بخمر   وانحتوا لي من كرمة تابوتا

الاصل الفارسي — ١٣

مي نوش كه عمر جاودانى اينست   خود حاصلت ازدور جوانى اينست
هنكام كل ومل است وياران سرمست   خوش باش دمى كه زندكانى اينست

ترجمته نثراً

اشرب الخمرة ففيها العيش السرمدى وهى وحدها مايبقى لك من ايام الشباب . هو زمن الورد والرفاق سكارى فطب بها هنيهة لانها هى الحياة .

ترجمته نظماً

انمــا العيش ان تعاقر خمرا   مالهذا الشباب فيك ثبات
هو ذا الورد والرفاق سكارى   فاغتنم شربها ~~فذلك~~ فتلك الحيــاة

إشربْ الراحَ ... سرمديّة ... ... هو عهدٌ للوردِ والتصحّبِ في سُكْـ
رٍ، فَطِبْ بالحياةِ ...

الاصل الفارسي — ١٤

امروز كه نوبت جوانىٔ منست   مى نوشم ازانكه كامرانىٔ منست
عيبش مكنيد اكرچه تلخست خوشت   تلخست ازانكه زندكانىٔ منست

ترجمته نثراً

في هذا اليوم الذى هو عهد شبابى اشرب الخمرة لان فيها مسرتى . لاتعيبوها على مرارتها فهى طيبة . هى مرة لانها حياتى .

ترجمته نظماً

انا في ميعة الشباب سأحسو   خمرة عرفها من الطيبــات
لاتعيبوا تلك المرارة فيهــا   انهــا مرة كمثل حياتى

في مدى اليوم وهو عهدُ شبابي
أشربُ الخمرَ ناهلاً لذّاتي
لاتعيبوا المجودَ من طعمِها المُرْ
رِ، فهذي مرارةٌ من حياتي

الاصل الفارسي — ١٥

تاهشيارم طرب زمن پنهانست   چون مست شوم درخردم نقصانست

حاليست ميان مستى وهشيارى   من شادم ازان كه زندگانى آنست

ترجمته نثراً

لاطرب لى ماكنت صاحيا واذا سكرت نقص عقلى . انما بين الصحو والسكر حالة هى وحدها لذة الحياة .

ترجمته نظماً

طالما كنتُ صاحياً ليس عندي * طربٌ والشرابُ نقصٌ لعقلي
غير أني أرى التوسط ...
بين صحوٍ وسكرةٍ أُنسُ عمري

انني ان صحوت يزداد همى   واذا ماسكرت ينقص عقلى

انما بين الصحو والسكر حال   انا من غمتى بها متسلى

الاصل الفارسي — ١٦

آمد سحرى ندا زميخانهٔ ما   كى رند خراباتىٔ ديوانهٔ ما

برخيزكه پركنيم پيمانه زمى   زان پيش كه پركنند پيمانهٔ ما

ترجمته نثراً

سمعت في السحر مناديا من جانب حانتنا يقول ايها الظريف الذى دلهه بنا الغرام قم نملأ الكأس من الخمرة قبل ان يملأوا منها الكأس المجبولة من طينتنا .

ترجمته نظماً

قد اتانى من حانة القوم صوت   في رياض الصباح يغرى النفوسا

يقولا قم نشتف كأس الحميا   قبلما يصنعون منا كؤوسا

قال شخصٌ في الحانِ فجراً منادٍ: * "يا ظريفاً بنا المدلّه أمسى
قُمْ وبادرْ للكأسِ ملأً فتحظى * قبل مَنْ يصنعون طينك كأسا!"

الاصل الفارسي — ١٧

تايار شراب جانفزايم ندهد   صد بوسه فلك بدست و پايم ندهد
گويند كه توبه كن كه وقتش آمد   چون توبه كنم تا كه خدايم ندهد

ترجمته نثراً

لا يخضع الفلك لي ما لم يسقني الحبيب خمرة مفرحة . يقولون لي تب منها فقد جاء الوقت وكيف اتوب اذا لم يرد الله ان اتوب .

ليس لي الفلك بالمطيع اذا لم * أُسق من راحة الحبيب شرابي
قيل : تب [illegible] توبة ! * [illegible]
قلت : كيف لم يرد ربي

ترجمته نظماً

انا ان لم احس السلافة يوما   كان للهم في فؤادي دبيب
قيل لي تب فقلت ان كان ربي   لم يشأ توبتي فكيف اتوب

الاصل الفارسي — ١٨

زان پيش كه غمهات شبيخون آرند   فرماي كه تا باده گلگون آرند
تو زر نهٔ اى غافل نادان كه ترا   درخاك نهند و باز بيرون آرند

ترجمته نثراً

قبل ان تبيتك الهموم مرهم ان يأتوك بخمرة وردية . انت لست ذهبا ايها الجاهل الغر ليدفنوك في التراب ثم يخرجوك .

قبل أن تمشي الهموم فناءً * كن مرهم أن يتحفوك بخمر
أنت لست الابريز يا ايها الجا * هل حتى تعاد من بعد قبر !

ترجمته نظماً

ارتشفها ولا تؤمل وراء   الموت نشراً منع الطبيعة دونه
انت يا غمر لست بالتبر حتى   يخرجوه من بعد ما يدفنونه

الاصل الفارسي — ١٩

كويند بمن بهشت باحور خوشست　　من ميكويم كه آب انكور خوشست
اين نقد بكير ودست ازان نسيه بدار　　كاواز دهل شنيدن ازدور خوشست

ترجمته نثراً

يقولون لى الجنة والحور طيبتان وانا اقول عصير العنب هو الطيب . خذ هذا النقد وذر ذلك الوعد فان صوت الطبل من البعيد حسن .

ترجمته نظماً

قيل لى الحور في الجنان حسان　　قلت خير منها ابنة العنقود
خذ النقد ذا وذر كل وعد　　يحسن الطبل صوته من بعيد

الاصل الفارسي — ٢٠

در ياب كه ازروح جدا خواهى رفت　　در پردهٔ اسرار خدا خواهى رفت
مى خوركه ندانى ازكجا آمدهٔ　　واخرچو روان شوى كجاخواهى رفت

ترجمته نثراً

اغنم الوقت فانك سوف تفارق الروح وتدخل فيما وراء الاستار من اسرار الله واشرب الخمرة فانك لاتدرى من اين اتيت والى اين سوف تذهب .

ترجمته نظماً

ارتشفها فانت من بعد حين　　في حفير تحت الثرى تتغيب
لست تدرى من اين جئت الى الدنيا　　ومنها يوما الى اين تذهب

اغنم الوقت حيث سوف تولي * لك روح خلف الستار الإلهي
واشرب الخمر [illegible] تدري * لك مبدأ ولا مآل التناهي

الاصل الفارسي — ٢١

بركير زخود حساب اكر باخبرى   كاول توچه آوردى وآخر چه برى
كويى نخورم باده كه ميبايد مرد   ميبايد مرد اكر خورى يانخورى

ترجمته نثراً

حاسب نفسك ان كنت لبيبا . ماذا جئت به وماذا ستأخذ معك ؟ تقول لا اشربها لانى سوف اموت . سوى نموت شربتها او لم تشربها .

سوف

ترجمته نظماً

حاسب النفس فالكياسة ان تعرف مـاذا جلبت مـاذا صرفتـا
قلت عنها اعف اذ سوف اردى   سوف تردى شربتها او عففتا

إنْ تكنْ حاذقاً فنفسَكَ حاسِبْ
عن مدى ما جلبتَ أو ما أخذتا
قلتَ : لا أحتسي فعقباي موتٌ
سوف تمضي شربتَ أم قد عففتا

الاصل الفارسي — ٢٢

كرمي نخورى طعنه مزن مستانرا   كرتو به دهـد توبه كنم يزدانرا
توفخر بدين كنى كه من مى نخورم   صد كاركني كه مى غلامست آنرا

ترجمته نثراً

ان كنت لاتشرب الخمرة فلا تطعن في شاربيها وانى ان وفقني الله اتوب اليه . تقول مفتخراً انا لا اشربها وانت تأتي ماهو اكبر منها اثما .

ترجمته نظماً

انت ان لم تحس الحميا فلا تطعن بمن يحسوهـا وقـد كان حرا
تدعى الفخر في مجانبة الخمر — وتأتي ماكان منهـا اضرا

معاقرة
إنْ تكنْ منْ أبى [illegible] الخمرِ
[illegible] طعناً على شاربيها
وفّقَ اللهُ لي المتابَ ، ولكنْ
أنتَ [illegible] ذنوباً
جاوزتْ حدَّ [illegible]
إثمٍ

الاصل الفارسي — ٢٣

اى دل تو باسرار معمى نرسى   در نكتهٔ زيركان دانا نرسى
اينجا بمى وجام بهشتي ميساز   كانجا كه بهشت است رسى يا نرسى

ترجمته نثراً

ايها القلب انت لا تصل الى اسرار الالغاز ولا تفقه نكات الاذكياء الفاهمين.
اجعل لنفسك في هذه الدنيا جنة من الخمر والكأس فانك لا تدرى أتنالها في تلك ام لا تنالها.

ترجمته نظماً

اتخذ جنة لنفسك في الدنيا من الخمر واغتبط بجناها
انت لا تدرى تلك ان هى حقت   أتراها هناك ام لا تراها

الاصل الفارسي — ٢٤

اى انكه نتيجهٔ چهار وهفتى   در هفت وچهار دائم اندر تفتى
مى خوركه هزار بار پيشت كفتم   باز آمدنت نيست چو رفتى رفتي

ترجمته نثراً

يامن هو نتيجة اربعة عناصر وسبع سماوات الى متى انت تتألم بالتفكر فيها.
اشرب الخمرة فكم قلت لك مالك من رجعة فاذا ذهبت ذهبت.

ترجمته نظماً

اشربنها فانت لست من الوسواس تنجو الا اذا ما شربتا
انت بعد الرحيل مالك عود   فاذا ماذهبت يوما ذهبتا

الاصل الفارسي — ٢٥

تا كى غم آن خورم كه دارم يانه   وين عمر بخوشدلى كذارم يانه

بركن قدح باده كه معلومم نيست   كين دم كه فرو برم برآرم يانه

ترجمته نثراً

حتام اقول مكتئبا — أ امتلك الشيء ام لا أ اقضي العمر في سرور ام لا — املأ كأسا من الخمرة فاني لا ادرى أ اخرج نفسى هذا من صدرى ام لا .

ترجمته نظماً

اسقنيها فانني لست ادرى   اى يوم فيه احل حفيرى

ربما جاء الموت بين شهيق   لى على حين غفلة وزفير

ليتَ شعري متى أنضّ الكتابَ
بسؤالي عن المآسي وذخري
إملأ الكأسَ إنني لستُ أدري
أتنال الحياةُ زفرةَ صدري!

الاصل الفارسي — ٢٦

ديشب زسر صدق وصفاى دل من   درميكده آن روح فزاى دل من

جامي بمن آورد كه بستان و بخور   كفتم نخورم كفت براى دل من

ترجمته نثراً

ذاك الذى يزيد روحى سروراً قدم الي في الحانة ليلة امس جزاء لصدقي واخلاصى كأسا وقال خذها واشربها فقلت لا اشربها فقال اشربها من اجل قلبي .

ترجمته نظماً

جاء بالامس من هويت بكأس   وهو يلقى علي نظرة حب

قال لى خذها من يدى واحسونها   قلت لا احسوها فقال لقلبي

جاءَ في الحانِ ليلَ أمسِ حبيبي
بجزاءٍ لصدقِ عهدي وحبّي
قال: خذها واشربْ! فقلتُ: بحرام
قال: فاشربْ - هديّةً - من اجل قلبي

الاصل الفارسي — ٢٧

در سر مگذار هيچ سوداى محال   مى خور همه سال ساغر مالامال
بادختر رز نشين وعيشى ميكن   دختر بحرام به زمادر بحلال

ترجمته نثراً

لاتضع في رأسك حب المحال واشرب الخمرة كل العام باقداح مترعة .
عش رغدا مع ابنة الكرمة فان لقاء الابنة بحرام خير من لقاء الام بحلال .

ترجمته نظماً

متع النفس بابنة الكرمة الغيداء وانعم بعرفها والجمال
اقرب البنت بالحرام ولا تقرب من الام ساعة بالحلال

لا تَضَعْ في المُحالِ رأسكَ واشربْ * مُترعاتِ الكؤوسِ طولَ الليالي
عِشْ برغدٍ مع ابنةِ الكَرْمِ إثماً * فهي خيرٌ من أمّها في حلالِ

الاصل الفارسي — ٢٨

عمرت تا كى بخود پرستى گذرد   يادر پى نيستى وهستى گذرد
مى نوش كه عمرى كه اجل در پى اوست   آن به كه بخواب يا بمستى گذرد

ترجمته نثراً

الى متي يمر عمرك في عبادة نفسك او في الافتكار فيما لك وما ليس لك
اشرب الخمرة فان العمر الذى وراءه الموت يحسن ان ينقضى في الرقاد اوالسكر

ترجمته نظماً

ارشف خمرة ولا تتفكر   في حياة مصيرها انفاد
احر بالعمر - خلفه الموت - ان يصرف في حال السكر او في الرقاد

أتُقضّي الحياةَ كالعابدِ لنفسِهِ * وفي الفكرِ في شؤونِ الحياةِ ؟
اشربِ الخمرَ فالحياةُ الى الموتِ * فدعْها في السكرِ او في سُباتِ !

الاصل الفارسي — ٢٩

ياران بموافقت چوديدار كنيد   بايد كه زدوست ياد بسيار كنيد
چون باده خوشگوار نوشيد بهم   نوبت چو بما رسد نگونسار كنيد

ترجمته نثراً

ايها الرفاق متي مانقابلتم متوافقين فاذكروا صديقكم كثيراً واذا شربتم الخمرة السائغة وجاءت نوبتنا فاقلبوا الكأس .

يارفاقي متى اجتمعتم [illegible] * فاذكروا الصديق [illegible] أنسي
واذا ما حسوتم الخمر حتى * نوبتي فاقلبوا الكاسي

ترجمته نظماً

يارفاقي ان ضمكم يوم خمر   فاذكروني في غيبتي واشربوها
واذا ما ادرتم الكأس فيه   واتت منها نوبتي فاقلبوها

الاصل الفارسي ٣٠ —

من مي خورم وهر كه چومن اهل بود   مي خوردن او نزد خدا سهل بود
مي خوردن من اوزازل ميدانست   گر من نخورم علم خدا جهل بود

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ومن كان مثلي اهلا اشربها فان شربه اياها ليس بمعصية كان الله يعلم منذ الازل اني سوف اشربها فان لم اشربها كان علمه جهلا .

ترجمته نظماً

أُشربُ الخمرَ في جدارة حاسٍ
لا يرى أنه على الشرب زلّا
كان ربي يدري قديماً بحالي
فاذا لم يكن [illegible] فقد شام جهلاً !

علم الله قبل خلقي اني   اشرب الخمر ثم لا اتخلى
فاذا ما منعت نفسي منها   كان بي علم الله من قبل جهلا

الاصل الفارسي — ٣١

من باده خورم وليك مستي نكنم   الا بقدح دراز دستي نكنم
داني غرضم زمي پرستي چه بود   تا همچو توخويشتن پرستي نكنم

ترجمته نثراً

انا اشرب الخمرة ولكن لا اعربد ولا اطيل الى غير الكأس يدى أتدرى لماذا اعبدها ذلك لئلا اعبد مثلك نفسى .

ترجمته نظماً

انا بالراح وحدها متأسى   لا امد اليمين الا لكأس
ان اكن اعبد الحميا فما اعبد   يوماً للجهل مثلك نفسى

أشربُ الخمرَ لا أمدُّ يميني
سوى الكأسِ — في كرامةِ حسّي
أتدري لِما عبدتُ سناها ؟
ذاك كيلا أصيرَ عابدَ نفسي !

الاصل الفارسي — ٣٢

كرصلح نيايم زجهان جنك اينك   ورنام نكو نيامد ننك اينك
جام مى لعل ارغوان رنك اينك   آنكس كه نميخورد سروسنك اينك

ترجمته نثراً

ان لم اجد صلحا مع الناس فلتكن الحرب وان ساءت سمعتى فلتسوء .
ها هى ذى كأس خمرة ارجوانية فمن لا يشربها فرأسه والحجارة .

ترجمته نظماً

انما الناس ان ابوا معى الصلح   فانى على الوغى ذو جساره
انها خمرة عتاق فمن لم   يحتسها فرأسه والحجاره

إنْ أبى الناسُ في السلامِ خيالي
غيرَ حربٍ وإنْ تنلْ من فخاري
هاهي الخمرةُ ارجوانيةُ الكأ
سِ ، ورأسُ العنيفِ للأحجارِ

الاصل الفارسي — ٣٣

ای مفتیٔ شهر ازتو پرکارتریم　　با این همه مستی زتو هشیارتریم
توخون کسان خوری وماخون رزان　　انصاف بده کدام خونخوارتریم

ترجمته نثراً

یامفتي البلد نحن اتقى منك ومع كل سكرنا هذا اصحى منك . انت تشرب دم الناس ونحن نشرب دم الكروم فقل منصفا اينا افتك .

ترجمته نظماً

ايها المفتي نحن اتقى واصحى　　منك لانقسو مثلما انت تقسو
انت تحسو دم الانام وانا　　لدم الكرم وهو في الجام نحسو

نحن أتقى منكَ يا أيها المفتي (٢)
وأصحى مع سكرنا بشراب
شاربٌ أنت من دم الناس ، لكن
نحن من دم الكرم نشربُ دون عابِ

الاصل الفارسي — ٣٤

ابرآمد و بازبر سرسبزه گریست　　بی بادهٔ ارغوان نمیباید زیست
امروز کداین سبزه تماشاگه ماست　　تاسبزهٔ خاك ما تماشاگه کیست

ترجمته نثراً

جاء السحاب و بكى ثانية فوق العشب . لايجوز ان نعيش بدون خمرة ارجوانية. ان هذا العشب مشهد لنا اليوم وهل من يدرى لمن سوف يكون العشب الذى ينبت من ترابنا مشهداً.

عادتْ السُحْبُ في بكاءٍ على العُشْبِ * وفي الخمر مايزيدُ شجانا
ذاكَ مرأىً لنا ، فياليتَ شعري

ترجمته نظماً

نظر العشب الغض واشرب عليه　　خمرة تذكي شعار بيها الشجونا
ليت شعرى اذا بدا العشب يوما　　من ترانا فمن هم الناظرونا

حينما نغتديه ترى ذا يرانا؟!

الاصل الفارسي — ٣٥

پیری دیدم بخانهٔ خماری　　گفتم نکنی ز رفتگان اخباری
گفتا می خور که همچو ما بسیاری　　رفتند و کسی باز نیامد باری

ترجمته نثراً

ابصرت شيخا في دار خمار فقلت له الا تخبرني عن الماضين . قال اشرب الخمرة فان كثيرين من امثالنا ذهبوا ولم يرجع منهم مرة احد .

كنتُ في حانةٍ سألتُ عن الما
ضين شيخاً مستغرقاً في الشرابِ
قال : دعني واشربْ ! إنّهم مثلنا أناسٌ
مثلنا قد مضوا لغيرِ مآبِ

ترجمته نظماً

كنت يوما سألت شيخا عن الما　　ضين والشيخ نضو سكر يميد
قال لي اشرب كأسا فان كثيراً　　مثلنا قد مضوا ولما يعودوا

الاصل الفارسي — ٣٦

گويند بهشت وحور وكوثر باشد　　جوى مى وشير وشهد وشكر باشد
يك جام بده بياد آن اى ساقى　　نقدى ز هزار نسيه بهتر باشد

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور وكوثر وانهار من خمر ولبن وعسل . عاطني ايها الساقي على ذكرها كأسا فان النقد الواحد خير من الف نسيئة .

هُمْ يقولون ثَمّ جنّةُ حُورٍ
شهدُها كوثرٌ وخمرٌ مريئةْ
عاطنيها على ادّكارٍ ، فكأسٌ
هي عندي تفوقُ ألفَ نسيئةْ

ترجمته نظماً

ارشفها ولا يغرك وعد　　بجنان خضر وحور وولد
فذر الوعد واحسب النقد غنما　　ان نقداً احب من الف وعد

الاصل الفارسي — ٣٧

جامی ومیی وساقیٔ براب کشت　　بهترز بهشتی که خبر بودش رشت
مشنو سخن بهشت ودوزخ ازکس　　که رفته بدوزخ وکه آمد ز بهشت

ترجمه نثراً

خير من الجنة التي وعدتها كأس وخمرة وساق في جنب روضة . لاتسمع من احد حديث الجنة والجحيم . من ذا ذهب الى الجحيم ومن ذا جاء من الجنة؟

ترجمه نظماً

لاتفكر في جنة وجحيم　　واطردن الاوهام عنك بكأس
من ترى زج في الجحيم ومن ذا　　جاء يوما من جنة الفردوس

الاصل الفارسي — ٣٨

بردار پیاله وسبو ای دلجو　　برگرد بگرد سبزه زار ولب جو
کین چرخ بسی قد بتان مهرو　　صد بار پیاله کرد وصد بار سبو

ترجمه نثراً

ايها الحبيب اصطحب كأسا وابريقا وحم حول الروض في جانب النهر فان هذا الفلك كثيراً ماجعل من قوام الغيد الحسان كؤوسا وجعل منه اباريق .

ترجمه نظماً

اصطحب ابريقا وكاسا ويمم　　روضة زهرها يسر النفوسا
رب قد لدن لهيفاء رود　　صار ابريقا ثم صار كؤوسا

الاصل الفارسي — ٣٩

از درس علوم جمله بکریزی به واندر سر زلف یار آویزی به
زان پیش که روزکار خونت ریزد توخون صراحی بقدح ریزی به

ترجمته نثراً

الاولى ان تهرب من درس العلوم كافة وان تتعلق بشعر غانية حسناء وان تسفح دم الابريق في القدح قبل ان يسفح الدهر دمك .

ترجمته نظماً

اي نفـع من العلوم اتانا اطو كشحا عن العلوم جميعا
قبل ان يسفك الزمان دمانا ثم اوسع دم الاباريق سفكا

الاصل الفارسي — ٤٠

تاباز شما ختم من این پای زدست این چرخ فرومایه مرادست ببست
افسوس که درحساب خواهند نهاد عمری که مرا بی می ومعشوقه کذشت

ترجمته نثراً

غل الفلك يدي منذ ميزت رجلي عن يدي . واغماه فسيحسبون من عمري زمانا مرلي بغير خمرة وخليلة .

ترجمته نظماً

واذا ماهجرتها ضاق صدري خمرة ان واصلتها ارتاح فكري
لم اذق فيه طعمها من عمري انني اخشى ان يعـدوا زمانا

الاصل الفارسي — ٤١

چون عهده نميكند كسى فردارا   خوش‌دار دمى اين دل پرسودارا
مى نوش بنور ماه ايمــاه كه ماه   بسيار بتـابدو نيابد مارا

ترجمته نثراً

افرح نفسك الكئيبة ايها الحبيب فان احدا لايضمن الغد واشرب الخمرة على ضوء القمر فان هذا القمر سوف يطلع كثيراً ولا يرانا .

ترجمته نظماً

طلع البدر فاشربن على اضوائه خمرة تسر الجنــانا
فكثيراً ماسوف يطلع هذا — البدر من بعدنا وليس يرانا

أَسْعِدْ لَيْلَتَنَا أَيُّهَا الحَبِيبُ
وَاشْرَبِ الخَمْرَ فِي ضِيَاءِ البَدْرِ
لَيْسَ مِنْ ضَامِنٍ غَداً، وَكَثِيراً
سَوْفَ يَبْدُو، لَكِنْ بِنَا لَيْسَ يَدْرِي

الاصل الفارسي — ٤٢

اين قافلهٔ عمر عجب ميگذرد   در ياب دمى كه باطرب ميگذرد
ساقى غم فرداى قيامت چه‌خورى   پيش آر پيالهٔ كه شب ميگـذرد

ترجمته نثراً

تمر قافلة العمر السير بصورة عجيبة فاغتنم ساعة تطرب فيها . ايها الساقى ماذا تخشى من القيامة . ناولني كاسا فان الليل على وشك المضي .

ترجمته نظماً

ايها الساقى ليس بالوقت مهل   فاغتنم فرصـة المسرة واطرب
اى شئ من القيـامــة تخشى   هات كأسا فالليل قدكاد يذهب

ذاكَ سَيْرُ الحياةِ قافلةُ العُمْرِ
سِرٌّ عجيبٌ فاغنمْ حبوراً [illegible]
يا نديمي! ماذا تخافُ من البعثِ
[illegible]؟ ألا هاتِ [illegible] هذا الليلُ يمضي

الاصل الفارسي — ٤٣

خورشيد كمند صبح بربام افكند كيخسرو روز باده درجام افكند
مى خوركه منادىٔ سحر كه خيزان آوازهٔ اشربوا در ايام افكند

ترجمته نثراً

قذفت الشمس بحبل الصبح على السطح وصب ملك النهار خمرته في الجام. اشرب السلافة فان صوت المنادى الذى تعود الانتباه في الاسحار التى دويا في الايام ان اشربوا .

ترجمته نظماً

مدت الشمس الحبل الاكام ثم صبت سلافها في الجام
ولقد نادى بالصبوح المنادى ملقيا للدوي في الايام

قذفت بالصباح شمس وأوفى
ملك النهار في الجام صبا
فاشرب الراح ! ذاك صوت المنادي
داوياً ناصح الى الدهر شربا

الاصل الفارسى — ٤٤

كويند كه ماه روزه نزديك رسيد من بعد بكرد باده نتوان كرديد
درآخر شعبان بخورم چندان مى كاندر رمضان مست بيفتم تا عيد

ترجمته نثراً

يقولون قددنا شهر رمضان فما لاحد بعد هذا ان يحوم حول الخمر امـا انا فـأشرب منها في آخر شعبان مالا اصحو به من سكرتى الى يوم العيد .

ترجمته نظماً

قبل شهر الصيام امسى قريبا وسدنأى عن ابنة العنقود
قلت اشفها بشعبان حتى لا أرى صاحيا ليوم العيد

حرموا الخمر عاجلين لأنا
سنلاقي شهر الصيام الداني
قلت : أما أنا [illegible] فكري بشعبان
[illegible] لا أصحو بعيد لا رمضان

الاصل الفارسی — ٤٥

از کردش روزکار بهری برکیر　　برتخت طرب نشین بکف ساغر کیر
ازطاعت ومعصیت خدامستغنیدست　　باری تومراد خودز عالم بر کیر

ترجمته نثراً

خذ نصيبك من حركة الدهر واطرب بكأس تمسكها بيدك. ان الله غني عن الطاعة والمعصية فلا اقل من ان تنال لذاتك في الدنيا .

ترجمته نظماً

خذ من العيش في السرور نصيبا　　وتمتع بخمرة في حياتك
انما الله عن تقاك غني　　فتفرغ منها الى لذاتك

خذ نصيباً من متعة الدهر واطرب
بحميّا في الكأس بين يديكا
غني الله عن صنيع وذنب
أفتقضي اذن نعيماً لديكا؟

القسم الثانى في الكوز

الاصل الفارسى — ٤٦

برخيز وبيا بيا براى دل ما　　حل كن بجمال خويشتن مشكل ما
يك كوزه مي بيار تانوش كنيم　　زان پيش كه كوزه ها كنند از گل ما

ترجمته نثراً

تعال تعال رعاية لخاطرنا وحل بجمالك مشكلنا . هات كوزة من الخمرة لنشرب بها قبل ان يصنعوا من طينتنا اكوازا .

وَاصْنَعْ

ترجمته نظماً

قم وسارع الى الطلا واسقنيها　　ان صبرى عن الطلا لن يجوزا
هات لى كوزة لاشرب منها　　قبلما يصنعون منى كوزاً

قُمْ إلينا، تعالَ! [illegible] بحُسْنٍ
كلَّ ما نشتكي من المشكلاتِ
أعطني الكوزَ من سلافٍ [illegible] فأَرْوى
قبلما يصنعونه من رفاتي

الاصل الفارسى — ٤٧

اين كوزه چو من عاشق زارى بودست　　در بند سر زلف نگارى بودست
اين دسته كه در گردن او مى‌بينى　　دستيست كه در گردن يارى بودست

ترجمته نثراً

كانت هذه الكوزة مثلى عاشقا قد علق بفرع غانية حسناء ، وكانت هذه العروة في رقبتها يدا على جيد احدى الحسان .

ترجمته نظماً

لم تكن في قديمها هذه الكوزة غير المتيم المعمود
كانت العروة التى هى فيها　　يد صب في جيد حسناء رود

ذلك الكوزُ كان مثلي مُضْنًى
ماسكًا [illegible] فرعَ غادةٍ حسناءِ
حينما العروةُ التي هي فيه
يَدُهُ فوقَ عنقِ الجيداءِ

الاصل الفارسی — ٤٨

جاییست که عقل آفرین میزندش　　صد بوسه زمهر برجبین میزندش
وین کوزه کر دهر چنین جام لطیف　　میسازد و باز برزمین میزندش

ترجمته نثراً

هو جام يستحسنه العقل ومن حبه له يقبله في جبينه مائة مرة ثم ان كواز الدهر بعد ان يصنعه هكذا جيلا يضرب به الارض .

هو جامٌ استبه العقلُ حتى * لثم [illegible]
بعد هذا الاتقانِ يرمي به الكأس * [illegible]

ترجمته نظماً

هو جام قد اكبر العقل مافيه من الحسن مطربا والتمام
ثم ان المتم للجام صنعا　　يضرب الارض كاسرا بالجام

الاصل الفارسي — ٤٩

در كارگه كوزه كرى بودم دوش　　ديدم دو هزار كوزه كويا وخموش
هريك بزبان حال بامن ميگفت　　كو كوزه كر وكوزه خر وكوزه فروش

ترجمته نثراً

كنت بالامس في مصنع كواز فرأيت الوفا من الاكواز بين ناطقة وصامتة وكان كل منها يقول بلسان حاله اين صانع الكوز ومشتريه وبائعه

كنتُ بالأمسِ عند صنعِ كوّا
زٍ فأبصرتُ جمعَ في الأوا
نِ ولكلٍّ سؤالُه صمتٍ ونطقِ :
أين ربّي وبائعي وصانعي ؟!

ترجمته نظماً

ابصرت فوق الارض بالامس عيني　　كوزة قد تقادمت في الزمان
كان لى حالها يقول لطيفا　　اين من باعني ومن قد شراني

القسم الثالث في التذمر

الاصل الفارسي — ٥٠

ای چرخ فلك خرابی از کینهٔ تست   بیداد گری عادت دیرینهٔ تست
ای خاك اگر سینهٔ تو بشکافند   بس گوهر قیمتی که در سینهٔ تست

ترجمته نثراً

ايها الفلك الدوار ان البؤس من آثار حقدك والظلم قديم في شيمتك .
ايتها الارض ان فتحوا صدرك وجدوا فيه كثيرا من الجواهر الثمينة .

ترجمته نظماً

أيُّ لَنَكَ إنّما البؤسُ آثا * رُ لِحقدٍ مُؤَصَّلٍ شِلْ غدرِك
حينما أنتِ أيُّ الأرضِ تجود * نَ إذا ما فتحتِ كنزاً بصدرك

باسماء العداء فيك قديم   كم علينا تدور منك الدوائر
ايها الارض كم بصدرك اما   فتحوه قد اختفت من جواهر

الاصل الفارسي — ٥١

یزد ان چو گل وجود مارا آراست   دانست ز فعل ما چه خواهد برخاست
بی حکمش نیست هر گناهی که مراست   پس سوختن دوزخم از بهر چه خواست

ترجمته نثراً

كان الله يوم جبل طينتنا يعلم ماذا سوف يصدر منا . أليست ذنوبي بغير مشيئته فلماذا يحرقني في جهنم .

ترجمته نظماً

يوم ابدى فينا الحياة البارى   لم يكن عنه فعلنا في توارى
شاء انا نجيء ذنبا فجئنا   فلماذا يلقي بنا في النار

علم الله عندما جبل الطيـ
نة خلقاً ما سوف يصدر منّا
ما ذنوبي وإذن بغير رضاه !
فلماذا أُسام حرقاً وغبناً ؟!

الاصل الفارسي — ٥٢

بس خون كسان كه چرخ بيباك بريخت   بس گل كه برآمد زگل و پاك بريخت
برحسن وشباب اى جوان غره مشو   بس غنچهٔ ناشكفته برخاك بريخت

ترجمته نثراً

كثير تلك الدماء التي سفكها الدهر الغشوم . كثير تلك الازهـار التي خرجت من الارض ثم اخذت تتبعثر بداد . لا تغتر ايها الغلام بجمالك والشباب فكم من برعومة انتثرت على الارض قبل ان تتفتح .

ترجمته نظماً

قتلت هـذه السماء كثيراً   واتت من بعد القبيح باقبح
لا يغرنك الشباب فـكم من   برعم رث قبل ان يتفتح

الاصل الفارسي — ٥٣

دارنده چو تركيب طبايع آراست   از بهر چه او فكندش اندر كم وكاست
گرنيك آمد شكستن از بهر چه بود   ور بد آمد صور آن بدى عيب كراست

ترجمته نثراً

لما ركب المالك الطبائع لماذا جعلها ناقصة لا تفي بالمراد . ان كانت قد جاءت جيدة فلماذا حطمها وان جاءت رديئة فالى من يعود عيبها .

ترجمته نظماً

ان يكن رب الامر جاء مليحا   فلماذا يبيد تلك الملاحه
واذا كان ما اتاه قبيحا   فعلى من شنار تلك القباحه

الاصل الفارسي — ٥٤

آورد باضطرابم اول بوجود — جز حيرتم از حيات چيزى نفزود

رفتيم باكراه وندانيم چه بود — زين آمدن ورفتن وبودن مقصود

ترجمته نثراً

اتى بي في الاول الى الوجود مضطربا ولم ازدد في الحياة الا حيرة وقد ذهبنا مكرهين فلا ندرى ماذا كان القصد من هذا الاتيان والذهاب بنا .

ترجمته نظماً

باضطرار جئنا وبالكره منا — قد ذهبنا والموت شر سبيل

ليت شعرى ماذاهو القصدمن اتياننا والذهاب بعـد قليل

جئتُ في مبدئي رفيقَ اضطرابٍ
وحياتي زادتْ كذاك احتياري
قد ذهبنا كالمكرهين ولا نَدْ
ري معانيَ المجيءِ والادبارِ

الاصل الفارسي — ٥٥

افسوس كه سرمايه زكف بيرون شد — وزدست اجل بسى جكرها خون شد

كس نامد ازان جهان كه پرسم ازوى — كاحوال مسافران عالم چون شد

ترجمته نثراً

وا اسفاه فقد خرج رأس المال من ايدينا ودمى كثير من الاكبـاد بيد الموت.لم يرجع من الآخرة احد فنسأله عن الذين سافروامن الدنيا اليها :

ترجمته نظماً

اخذتنا المنون اخـذا وبيلا — اى انسـان لايذوق المنونا

بحثنا من تلكم الدار من نسأله عن مغبـة الراحلينـا

أسفاً ! قد مضتْ ذخيرةُ مالٍ
بيدِ الموتِ مُدمِي الأكبادِ
لم يَعُدْ راحلٌ من الخلدِ كي نخـ
بر عمّن مضوا لغيرِ معادِ

الاصل الفارسي — ٥٦

رفتيم وزما زمانه آشفته بماند   با آنکه زصد کهر یکی سفته بماند

افسوس که صد هزار معنیٔ دقیق   از بیخردی خلق ناکفته بماند

ترجمته نثراً

ذهبنا وقد عجب الدهر منامع انا من مائة اؤلؤة ثقبنا واحدة . واحسرتاه فقد بقيت الوف من المعاني الدقيقة لم نذكرها بعد اتقاء لشر الحمق .

ترجمته نظماً

قد ذهبنا وفي الحشاشة منا   حسرات لخيبة الآمال

والوف من المعاني دقاق   لم تقل بعد خيفة الجهال

قد ذهبنا والدهر يعجب لكن
ماتقبنا من مائة غير دره
نستبق من الدقائق المعاني
كل الفي [illegible] ذكره
[illegible]

الاصل الفارسي — ٥٧

از آمدنم نبود کردونرا سود   وزرفتن من جاه وجلالش نفزود

وزهیچ کسی نیز دو کوشم نشنود   کین آمدن ورفتنم از بهر چه بود

ترجمته نثراً

ماكان للفلك من مجيئي نفع ولا ازداد من ذهابي جاهه وجلاله ولم تسمع اذناي من احد ماذا كان القصد من الاتيان والذهاب بي .

ترجمته نظماً

لاحياتي فيها غناء ولا مو   تي واني لمنهما في ارتياب

لم يقل لي امرؤ لماذا مجيئي   ولماذا بعد المجيءُ ذهابي

لم يزد نفع ذلك الفلك من عدّ
شيء ولا ازداد جاهه من ذهابي
حين أذناي لم تنالا جوابا
معلنا سرّ مقدمي وايابي

الاصل الفارسي — ٥٨

تاچند کنم عرضهٔ نادانی خویش   بگرفت دل من از پریشانی خویش

زنار مغانه برمیان خواهم بست   دانی زچه ازننگ مسلمانی خویش

ترجمه نثراً

الى متى اعرض جهالة نفسي . ضاق قلبي من هذا الشتات . اريد ان اشدفي وسطى زناراً مجوسية . أندرى لماذا؟ للحياء من اسلامي .

ترجمه نظماً

كان جهلا ماخطه اقلامي   فانا لائق بكل ملام

ليت لى زناراً أندرى لماذا   لحياء في النفس من اسلامي

ليت شعري الام أعرض جهلي؟
ضاق قلبي من كل هذا السقام
ليتني كالمجوس صاحب زنار
في محلي الحياء من إسلامي!!

الاصل الفارسي — ٥٩

کرمن زمیٔ مغانه مستم هستم   ور کافر وکبر وبت پرستم هستم

هرطائفهٔ بمن گمانی دارند   من زان خودم هر آنچه هستم هستم

ترجمه نثراً .

ان كنت سكران من خمرة المجوس فانا ذاك اوكافرا وملحدا او وثنيا فانا ذاك. لكل طائفة ظن في اما انا فمالك نفسى اكون كما اشاء .

ترجمه نظماً

كثرت في صحوى وسكرى الظنون   ورمونى بالكفر والكفر دين

لا ابالى بظنهم بى فانى   ملك نفسى كما اشاء اكون

بي سُكر من خمرة المجوس
والأنام بالكفر والوثنية
كثرت حولي الظنون ولكن
أنا حر ومالك نفسي الأبية

الاصل الفارسى — ٦٠

كو بر فلكم دست بدى چون يزدان　　برد اشتمى من ابن فلكرا زميان

از نو فلك دكر چنان ساختمى　　كاسوده بكام دل رسيدى انسان

ترجمته نثراً

لو كان لى كالله سلطان على الافلاك لاعدمتها وانشأت عوضا عنها افلاكا اخر تمكن الانسان من نيل مآربه براحة .

ترجمته نظماً

انا لو كنت كالاله قديرا　　لهدمت السماء ركنا فركنا

ولأنشأت من جديد سماء　　هى تعطى الانسان مايتمنى

لو حكمتُ الأفلاكَ في قوةِ الله
لهدّمتُها وأنشأتُ أخرى!
كي ينالَ الانسانُ فيه الأماني
ثم قريراً، وما تمناه دهراً

الاصل الفارسي — ٦١

چون حاصل آدمى درين شورستان　　جز خوردن غصه نيست ياكندن جان

خرم دل انكه ازجهان بيرون شد　　آسوده كسى كه خود نيامد بجهان

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان في هذه الدنيا التى هى مثار الفتن غير الهم وعذاب الروح فطوبى لمن عجل في الرحيل عنها اولم يكن قد جاء اليها من الاول .

ترجمته نظماً

انما الدنيا دار هم وبؤس　　ليس فيها غير التعاسة يوجد

سعد المرء قد ترحل عنها　　واستراح الذى بها ماتولد

لن يناله الانسانُ في هذه الدنـ
ـيا سوى الهمّ والعذابِ وجودا
هنيئاً لمن يعجّل عنها
في رحيلٍ أو لم يجئ مولودا

الاصل الفارسي — ٦٢

اى كل توبروى دلربا ميمانى　　اى مل تو بلعل جانفزا ميمانى
اى بخت ستيزه كار هردم بامن　　بيكانه ترى وآشنا ميمانى

ترجمته نثراً

ايها الورد انت تشبه وجنة الحسناء وايتها الخمرة انت كياقوتة تبهج النفس وايها الحظ المناوئ انت في كل وقت خصيم لى وتظهر بمظهر الصديق .

ترجمته نظماً

ايها الورد انت تشبه حسنا　　، ويا خمر انت كالياقوت
ايها الحظ انت تعدو وتبدى　　خلة كالمنافق الممقوت

مثل خد الحسناء أشرقت يا ورد ، ويا خمر طبت لي ياقوتا
حينما أنت ايها الحظ لي خصم ... وأنت تدعي الود...

الاصل الفارسي — ٦٣

اي چرخ زگردش تو خورسند نيم　　ازادم كن كه لايق بند نيم
كرميل تو با بيخرد ونا اهلست　　من نيز چنان اهل وخرد مند نيم

ترجمته نثراً

ايها الفلك انا غير فرح بدورانك . اطلقني من القيد فاني غير جدير به . ان كانت رغبتك في الحمقى والذين ليسوا اهلا للفضل فانا ايضا لست ذاك اللبيب الاهل .

ترجمته نظماً

ايها الدهر عشت فيك كئيبا　　منع الظلم منك لى ان اطيبا
ان تكن لا تميل الا الى الحمق فانى كذاك لست لبيبا

أيها الفلك لست من دورانك
متعبا فاطلقني ودعني — لي أين
لست أهلا للقيد، لكن اذا كنت
ت تحب الحمقى فخالي كذلك!

الاصل الفارسي — ٦٤

دشمن بغلط كفت كه من فلسفيم   ايزد داندكه انچه اوكفت نيم
ليكن چودرين غم آشيان آمده‌ام   آخر كم ازان هم كه بدانم كه كيم

ترجمته نثراً

زعم العدو اني فلسفي وقد علم الله اني لست كما زعم ولكني اذ وجدت نفسي في دار المحنة هذه فهل اقل من ان اعرف من انا .

ترجمته نظماً

زعم القوم انني فلسفي   طال في استقراء الطبيعة درسي
أأسمى كما ادعوا فلسفيا   ان تفكرت في حقيقة نفسي

علم الله لستُ بالفلسفيّ
ذاك زعم الخصم غير مؤاتِ
~~...~~ حين وجدتُ أنا وجدتُ بدنيا
محنةٍ فاجتهدتُ أعرف ذاتي ؟!

الاصل الفارسي — ٦٥

هرچندكه رنك وبوى زيباست مرا   چون لاله رخ وچوسرو بالاست مرا
معلوم نشد كه در طربخانهٔ خاك   نقاش ازل بهرچه آراست مرا

ترجمته نثراً

مهما كان لوني جميلا وعرفي ذكيا ووجهي كالشقيق وقوامي كالسروة لا اعرف لماذا زانني النقاش الازلي .

ترجمته نظماً

لي وجه يبدو جميلا كورد   وقوام يبدي اعتدالا كغصن
لست ادري وكيف ادري لماذا   هكذا قد زان المصور حسني

زعموا مالي من حُسنِ لونٍ وعرفٍ
مستطابٍ ومن محيّا الشقيق
وقوامٍ كالسرو مازلتُ لا أد
ري مرام النقاش من تزويقي !

الاصل الفارسي — ٦٦

اى كاش كه جاى آرميدن بودي   يا اين ره دوررا رسيدن بودى
كاش از پي صدهزارسال ازدل خاك   چون سبزه اميد بردميدن بودي

ترجمته نثراً

ليت لنا مثوى للراحة او لطريقنا البعيد نهاية . ليت لنا املا في ان ننبت كالعشب من قلب الارض بعد مائة الف عام

ترجمته نظماً

ليتنا في مكاننا نستقر   ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى   بعد الف من السنين تمر

الاصل الفارسي — ٦٧

افلاك كه جزغم نفزايند دكر   ننهند بجا تا نربايند دكر
نا آمدكان اكر بدا نند كه ما   از دهر چه ميكشيم نايند دكر

ترجمته نثراً

ان الافلاك اللاتي لايزدننا غير الهم لايضعننا الا لينهبننا مرة اخرى ولو علم الذين لم يأتوا بعد ماذا نقاسي من الدهر لما تجشموا المجيء .

ترجمته نظماً

لم تضعنا الافلاك في الارض الا   نهبتنا بقسوة كالبزاة
لو دري من لم يأت بعد وكيداً   ما نقاسي في هذه لا يأتي

الاصل الفارسي — ٦٨

كل گفت به ازلقاي من روي نيست　　چندين ستم كلابگر باري چيست
بلبل بزبان حال باوي ميگفت　　يكروز كه خنديد كه سالي نگريست

ترجمته نثراً

قال الورد لاوجه اجمل من وجهي فلماذا يجور علي كل هذا مستقطري
فاجابه البلبل بلسان الحال قائلاً من ذا ضحك يوماً ولم يبك عاما .

ترجمته نظماً

قال لي الورد كنت　شيئا جميلا　　فاقتنوا مائي وهو ليس جماما
انني قد بسمت في　الروض يوما　　ثم اني بكيت في الدار عاما

الاصل الفارسي — ٦٩

افسوس كه نامهٔ جواني طي شد　　وين تازه بهار شادماني دي شد
آن مرغ طرب كه نام او بود شباب　　صد حيف ندانم كه كي آمد كي شد

ترجمته نثراً

والهفتاه فقد طوى كتاب الشباب وتحول ربيع السرور الى شتاء ولا ادري
متي جاء الطائر الفرد الذي كان يسمى شبابا ومتى ذهب .

ترجمته نظماً

لهف نفسي على شباب تولى　　وربيع من السرور توارى
انما الطائر المسمى شبابا　　بعدما قد اقام يهتف طارا

الاصل الفارسي — ٧٠

آن قصر كه جمشيد درو جام كرفت   آهو بچه كرد وروبه آرام كرفت
بهرام كه كور ميكرفتى همه روز   بنكر كه چه كونه كور بهرام كرفت

ترجمته نثراً

انظر كيف ان القصر الذى كان جمشيد فيه يمسك الكأس هو اليوم مولد الظباء ومأوى الثعالب وكيف ان بهرام الذى كان يتصيد الحمر الوحشية قد صاده اخيرا قبر .

ترجمته نظماً

عبرة خذ بقصر جمشيد فهو — اليوم من بعد الخمر والطاس قفر
وبهرام الصائد الوحش اذ قد   صاده في نهاية الامر قبر

الاصل الفارسي — ٧١

چون حاصل آدمى در ين جاى دودر   جز درد دل وداد ن جان نيست دكر
خرم دل آنكه يك نفس زنده نبود   وآسوده كسى كه خود نزاد ازمادر

ترجمته نثراً

لم يكن حاصل الانسان من هذه الدار ذات البابين غير الالم و زهوق الروح فهنيئا لمن لم يعش ساعة وطوبى لمن لم يولد من امه .

ترجمته نظماً

ليست الدنيا غير دار شقاء   واسى كل ساعة يتجدد
فهنيئا لكل من لم يعش فيها   وطوبى لكل من لم يولد

الاصل الفارسي — ٧٢

دردائره وجود دير آمده ايم   وزپايه مردمى بزير آمده ايم
چون عمرنه برمراد ماميكذرد   بارى بسرآمدى كه سير آمده ايم

ترجمته نثراً

اتينا دائرة الوجود متأخرين وانحططنا عن درجة الانسانية فليت هذا العمر الذي لا يمر بحسب هوانا قد انقضى فقد سئمناه .

ترجمته نظماً

قد تخذنا عند المجيء الاناتا   وتبدلنا بالوفاق الشتاتا
ليت هذي الحياة تؤذن فينا   بانتهاء فقد سئمنا الحياتا

قد أتينا الى الوجود أخيرا
وانحططنا عن رتبة الإنسان
قد سئمنا عمراً بغير هوانا
ليته ينقضي بغير توانِ

الاصل الفارسي — ٧٣

ازآمدن ورفتن ما سودى كو   وزتار وجود عمر ما پودى كو
چندين سر وپاى نازنينان جهان   ميسوزد وخاك ميشود دودى كو

ترجمته نثراً

اى نفع من مجيئنا وذهابنا واى سدى لخيوط عمرنا كم من رؤوس وارجل للحسان تحترق وما هناك دخان .

ترجمته نظماً

أيُّ نفعٍ من المجيء وعودٍ؟
ما سدى خيط عمرنا في الزمان؟
كم تلظّت بلا دخانٍ عزيزاً
من رؤوسٍ وأرجلٍ للحسانِ!

تأمل الطول في الزمان حراصا   اى نفع في ان يطول الزمان
كم رؤوس وارجل لحسان   تتلظى وما هناك دخان

الاصل الفارسي — ٧٤

ای چرخ دلم همیشه غمناك کنی پیراهن خوشدلی من چاك کنی
بادی که بمن وزد تو آتش کیش آبی که خورم در دهنم خاك کنی

ترجمته نثراً

ايها الفلك انت في كل وقت تغم قلبي وتمزق ثوب سروري . تجعل الهواء الذي يهب على نارا والماء الذي اشربه ترابا بفمي .

ترجمته نظماً

ايها الدهر قد اطلت شقائي فالى كم تسوم قلبي عذابا
تجعل الريح بي تمر شواظا يتلظى وماء شربي ترابا

أيها الفلك أنت في كل وقت
هاتك للسرور بي جلبابا
كم جعلت النسيم ناراً لقلبي
وجعلت النمير عندي ترابا

القسم الرابع في العظة والاخلاق

الاصل الفارسي — ٧٥

پيش ازمن وتو ليل ونهاری بودست   كردنده فلك زبهر كاری بودست
زنهار قدم بخاك آهسته نه   كان مردمك چشم نكاری بودست

ترجمته نثراً

كان قبلي وقبلك ليل ونهار وكان الفلك يجري الى غاية . خفف الوطء على الارض فقد كان ما تطأه انسان عين حسناء .

ترجمته نظماً

كان ليل من قبلنا ونهار   ونجوم تاج بالدوران
رب ارض وطئتها هي كانت   عين حسناء في قديم الزمان

كان قَبْلي وقَبلَكَ اللّيلُ والنّو
رُ، والفَلَكُ كان يجري مَرْمى
خَفّفْ الوطْءَ! إنّ ما أنتَ تمشي
فَوْقَه كانَ عينَ حسناءَ قِدْماً!

الاصل الفارسى — ٧٦

اين يك دو سه روزه نوبت عمر كذشت   چون آب بجويبار وچون باد بدشت
هركز غم دو روزه مرا ياد نكشت   روزي كه نيامدست وروزي كه كذشت

ترجمته نثراً

ذهبت ايام العمر القليلة كالماء في الوادي والريح في الصحراء . انا لا احفل بيومين من الايام اليوم الذي لم يأت واليوم الذي مضى .

ترجمته نظماً

ذهب العمر مثل ماء بوادٍ   او كريح مرت على الفلوات
لم افكر في كل عمري في يو   مين يوم مضى ويوم يأتي

ذهبتْ أيّامُ عُمْرِيَ القِصارُ
مِثْلَ ماءِ الوادي وريحِ الفلاةِ
لستُ أُعنى باثنين: يومٍ تقضّى
وأخوه الذي قريباً سيأتي

الاصل الفارسي — ٧٧

يكانه اكرو فاكنند خويش منست ورخويش جفا كند بد انديش منست
كر زهر موافقت كند ترياقست ورنوش مخالفت كند نيش منست

ترجمته نثراً

اذا وفى الغريب فهو قريبي واذا جفاني القريب فهو عدوي واذا لاءمني السم فهو درياقي واذا خالفني الدرياق فهو سمي .

ترجمته نظماً

ان وفى لي الغريب فهو قريبي اوجفاني الصديق فهو عدوي
رب سم فيه شفائي ودرياق ارى الموت منه لي في دنو

الغريبُ لو وفى عندي قريبٌ
والقريبُ النَّفورُ عندي خَصْمي
واذا السُّمُّ راقني كان درياقاً، وكان الدرياقُ في الكُرهِ سُمّي!

الاصل الفارسي — ٧٨

بادشمن ودوست فعل نيكو نيكوست بدكي كند انكه نيكيش عادت وخوست
بادوست چو بد كني شود دشمن تو بادشمن اكرنيك كني كردد دوست

ترجمته نثراً

الحسن ان يعامل العدو والصديق بالحسنى وهل يأتي الشر من جبل على الخير . انت ان اسأت الى الصديق جعلته عدوك وان احسنت الى العدو جعلته صديقك

ترجمته نظماً

عامل الناس بالولاء جميعاً من يسيء فهو بالملام خليق
فاذا كدت فالصديق عدو واذا جدت فالعدو صديق

إنَّما الحُسْنُ أن تعامل مُحِبّاً
ومجانباً سواءٌ صادقاً وصديقاً
إنْ خذلتَ الصديقَ صار عدوّاً
أو خدمتَ العدوَّ صار صديقاً

الاصل الفارسي — ٧٩

اي دل همه اسباب جهان خواسته گير   باغ طربت بسبزه آراسته گير
وانگاه بران سبزه شبي چون شبنم   بنشسته وبامداد بر خواسته گير

ترجمته نثراً

ايها القلب هب ان جميع اسباب الدنيا حصلت لك وان روضة افراحك قد اعشبت وانك كالطل قد بت ليلة فوق العشب ثم فارقته في الصباح .

ترجمته نظماً

ايها القلب هب ربيعك قد زين — بزهر من نرجس واقاحي
وعلى الزهر ليلة بت كالطل — وفارقته بوقت الصباح

أيُّها القلبُ هبْ جميعَ مُنَى الدُّنْـ
ـيا تراءَتْ لديكَ في أمرعِ
أنتَ كالطَّلِّ فوقَ عُشْبٍ نضيرٍ
فارقَ العُشْبَ في ابتلاجِ الصبحِ

الاصل الفارسي — ٨٠

از حادثهٔ زمان آينده مپرس   وزهرچه رسد چونيست پاينده مپرس
اين يكدمه نقدرا غنيمت ميدان   از رفته مينديش وزآينده مپرس

ترجمته نثراً

لا تسل عن حادث الزمان الآتي وعن كل مايصيبك منه لانه لايدوم اغتنم الساعة التي انت فيها ولا تفكر فيما مضى ولا تحفل بما يأتي .

ترجمته نظماً

لا تَسَلْ عن شؤونِ عهدٍ سيأتي

مامضى فات والذي سوف يأتي   مختف في غياهب الشبهات
اغتنم وقتك الذي انت فيه   ثم لاتحتفل بماضٍ وآتٍ

لا ولا عن مُصابهِ فهو فانِ
فاغنمِ الساعةَ التي أنتَ فيها
واتركِ الفكرَ في بعيدٍ ودانِ

الاصل الفارسى — ٨١

بر مفرش خاك خفتگان ميبنم   در زير زمين نهفتگان ميبينم
چندانكه بصحراي عـدم مينگرم   پيش آمد گان ورفتگان ميبينم

ترجمته نثراً

ارى على بساط التراب راقدين وتحته مختفين وكلما نظرت الى صحراء العدم ابصر قادمين وذاهبين .

ترجمته نظماً

انا فوق الثرى ارى راقدينا   وارى تحت وجهها مختفينـا
والى اللا وجود ارسل طرفي   فارى القادمين والذاهبينـا

فوقَ بُسْطِ التُّرابِ أُبصرُ أقوا
ماً رُقوداً وتحتَه مختفينا
وأرى - كلّما تأمّلتُ صحرا
ءَ الفناءِ - الغادين والآتينا

الاصل الفارسى — ٨٢

بر خيز ومخور غم جهان گذران   خوشباش ودمي بشادماني گذران
درطبع جهان اگر وفايي بودي   نوبت بتوخود نيامدى از دگران

ترجمته نثراً

لاتحمل في قلبك هم الدنيا الزائلة وطب نفسا بساعة لك تقضيها في السرور لوكان في طبيعة الدنيا وفاء لما انتقلت اليك من الآخرين

ترجمته نظماً

هي دنيا مـا ان لها من ثبات   فتمتـع بالراح بين يديـكا
انها لو وفت لمـا انتقلت قط — من الآخرين يوما اليكا

لا تَضَعْ في الفؤادِ أحزانَ دُنْيا
لزوالٍ وطِبْ بصفوٍ لديكا
إنْ يكنْ طبعُكِ الوفاءَ لما با
نَ عن الآخرين نقلاً إليكا

الاصل الفارسي — ٨٣

شرمت نايدازين تباهى كردن — زين ترك اوامر ونواهى كردن
كيرم كه سراسر اين جهان ملك توشد — جز انكه رها كنى چه خواهى كردن

ترجمته نثراً

الا تخجل من هذا الطيش وعبثك بالاوامر والنواهى . هب ان الدنيا صارت بأسرها لك انستطيع في اخر الامر غير تركها للآخرين .

ترجمته نظماً

انت في الواجبات قصرت عمراً — افـلا تستحي من التقصـير
هب جميع الدنيا غدا لك ملكا — أترى غير تركها في الاخـير

أفلستَ الخجولَ من ذلك الحظِّ
شيءٍ ومن تبذيرِ كلِّ أمرٍ لخيرك
هَبْ ملكتَ الدنيا العريضةَ جمعاً
هل مآلٌ سوى افتراقِ كثيرك ؟

الاصل الفارسي — ٨٤

دنيا بمراد رانده كير آخرچه — وين نامهٔ عمر خوانده كير آخرچه
كيرم كه بكام دل بماني صد سال — صد سال دكر بمانده كير آخرچه

ترجمته نثراً

هب ان الدنيا جرت كما تريد فماذا بعد ذلك ؟ وان صحيفة عمرك قد قرئت فماذا بعد ذلك ؟ وانك عشت مائة عام سعيداً فماذا بعد ذلك ؟

ترجمته نظماً

هب جميع الدنيا انت لك عفواً — وافادت وان نجمك سعد
وافترض ان قد عشت مائة عام — وبلغت المـنى فمـاذا بعـد

هَبْ جميعَ الدنيا جرتْ مثلَ ما تَرْ
ضى ، فما بعدُ ؟ ثم ما بعدَ عمرك
هَبْ حياةً تعيشُ طولَ قرونٍ
في نعيمٍ ، فما الذي بعدَ تركك

الاصل الفارسي – ٨٥

هر ذره كه در روى زمينى بودست   خورشيد رخى زهره جبينى بودست
گرد از رخ نازنين بآزرم فشان   كان هم رخ وزلف نازنينى بودست

ترجمته نثراً

كانت كل ذرة على الارض في حينها جزء من وجه فتاة جميلة كالزهرة انفض برفق الغبار عن وجه الحسناء فانه كان وجه حسناء اخرى .

ترجمته نظماً

يا يد الماشطات حسناء روداً   مشبهاً وجهها من الحسن زهرا
الغبار انفضيه عنه برفق   فلقد كان وجه حسناء اخرى

كلُّ ما ظنَّ ذرةً من تراب
كان جزءاً من وجه حسناء رود
فبرفقٍ إذن أزِلْ ما تراه
من غبارٍ بوجه حسنٍ جديد

الاصل الفارسي — ٨٦

بنگر ز صبا دامن گل چاك شده   بلبل ز جمال گل طربناك شده
در سايهٔ گل نشين كه بسيار اين گل   از خاك برآمدست ودر خاك شده

ترجمته نثراً

انظر كيف تمزقت اذيال الورد بهبوب الصبا وكيف يطرب البلبل بجماله اجلس في ظل الورد فكثيراً ما خرج هذا الورد من التراب وعاد اليه .

ترجمته نظماً

ان هذا الورد الذي قد تفيأ   ت وقد جاء بالاريج يجود
بدا من هذا التراب كثيرا   وكثيرا الى التراب يعود

أنظرِ الوردَ مزقتْ ذيلَه الريحُ
وغنّى الهزارُ صفواً بحسنه
واستظلّ له تمتّع فكم ما
رقّ هذا الشيء وعاد [illegible]

الاصل الفارسى — ٨٧

آنها که کهن شدندو آنها که نوند   جمله پس از آمدن یکایک بشوند
این کهنه جهان بکس نماند جاوید   رفتند و روند و دیگر آیند و روند

ترجمته نثراً

العتقاء والجدد كلهم بعد ان جاؤا يذهبون واحدا بعد واحد . لاتبقى هذه الدنيا القديمة دائمة لاحد . ذهبوا وسيذهبون ثم يأتون ويذهبون .

ترجمته نظماً

انما الناس اجمعين كما قد   هلك الناس قبلهم يهلكونا
أمم قد اتت فما كان لبث   ثم يأتون ثم لايلبثونا

القدامى والمحدثون سواء هم
كل آتٍ له مرور ذهاب
لن تدوم الدنيا لفرد فكم جا
ؤوا وغابوا، وبعد جاؤوا وغابوا !

الاصل الفارسى — ٨٨

تاچند اسیر رنگ و بو خواهی شد   چند از پی هر زشت ونکو خواهی شد
گر چشمهٔ زمزمی وگر آب حیات   آخر بدل خاک فرو خواهی شد

ترجمته نثراً

الى كم انت تصبو الى اللون والرائحة وتركض وراء كل ردئ وجيد. ستغور في باطن الارض حتى لوكنت ماء زمزم او ماء الحياة .

ترجمته نظماً

كم الى اللون والروائح تصبو   وتروم الاخبـاث والطيبات
انت يوما تغور مختفيا في — الارض حتى ان كنت ماء الحياة

الى العطر أنت تصبو واللو
كم
ن، وخلف القبيح والحسن تعدو ؟
سوف تمضي في باطن الأرض حتى
إن تكن
الحياة ماء يؤدي

الاصل الفارسي — ٨٩

ای دل جو زمانه میکند غمناکت   تا که برود ز تن روان پاکت
بر سبزه نشین وخوش بزی روزی چند   زان پیش که سبزه بردمد از خاکت

ترجمته نثراً

ايها القلب قد غمك الدهر وسيفارق جسدك الروح فالاولى ان تجلس فوق العشب وتعيش رغداً عليه بضعة ايام قبل ان ينبت العشب من ترابك

ترجمته نظماً

ايها القلب مضك الدهر غما   انت في يوم ميت من عذابك
اتخذ مقعداً من العشب وانعم   قبلما ينمو نابتا من ترابك

يا فؤادي قد غمك الدهر بيناً
منه الروح سوف تمضي لربك
فارتع العشب ناعماً بعض أيا
م عليه من قبل نبت بتربك!

الاصل الفارسي — ٩٠

در چشم محققان چه زیبا وچه زشت   منزلکه عارفان چه دوزخ چه بهشت
پوشیدن بیدلان چه اطلس چه پلاس   زیر سر عاشقان چه بالین وچه خشت

ترجمته نثراً

سواء في نظر المحققين الجميل والقبيح ونظر العارفين الجنة والنار ونظر الذين ماتت قلوبهم القشيب من الثياب والرث ونظر العاشقين الوسادة تحت رؤوسهم والحجر

ترجمته نظماً

في عيون المحققين سواء   اجنان مكانهم أم جحيم
حسن يسمعونه او قبيح   وجميل يرونه او دميم

قد يساوي محقق بين حسن
وسواء وبين خلد ونار
مثل ميت ساوى ثميناً ببخس
وحجر غال على الاحجار

الاصل الفارسي — ٩١

تـا بتوانی رنجه مکردان کسرا   بر آتش خشم خویش منشان کسرا
کر راحت جاود ان طمع میداري   مبرنج همیشه و مرنجان کسرا

ترجمته نثراً

لاتضرن بانسان ما استطعت ولاتجلس احداً على نار غضبك واذا اردت سلاما دائما فاقبل اذى نفسك ولاتؤذ احداً .

ترجمته نظماً

ان تحاول ان تستريح فجامل   كل من جامل المخاصم بـدا
سالم الناس ان اردت سلامـا   ان من يؤذى غيره يتأذى

لا تضرنّ ما استطعت بإنسا
ن، ولا تجلس امرءاً فوق نارك
واذا شئت دائم السلم فلتقـ
بل أذى النفس لا أذاة لجارك

الاصل الفارسي — ٩٢

چون نیست زهر چه هست جز باد بدست   چون نیست زهر چه نیست نقصان وشکست
انکارکه هرچه هست در عالم نیست   پندارکه هرچه نیست در عالم هست

ترجمته نثراً

ليس من الموجود في اليدين شي ولا في المعـدوم نقص وصدع فلك ان تفرض كل موجود في العالم معدوما وكل معدوم موجودا.

ترجمته نظماً

افرض الشي الذى هو موجو   د ولمـا تفز به مفقـودا
واحسبن الشي الذي هو مفقو   د وقـد رمت نيله موجودا

ليس فيما أحرزت شيء، ولا نقـ
ص ولا صدع في مدى المفقود
لك أن تفرض الوجود فناء
وكذلك [illegible] المعدوم كالموجود!

الاصل الفارسي — ٩٣

دانی که سفیده دم خروس سحری　　هر لحظه چرا همیکند نوحه گری
یعنی که نمودند در آیینهٔ صبح　　کز عمر شبی گذشت وتو بیخبری

ترجمته نثراً

اتدري لماذا ينوح الديك في كل صباح انه يقول قد مضت ليلة من عمرك وانت لاتدري .

ترجمته نظماً

انما الديك قائل بصياح　　منه شبه النحيب قبل النهار
قد مضت ليلة من العمر اخرى　　في غضون الكرى ومانت داري

أو تدري لِما ينوحُ لك الدّيك
سَحَراً دؤوباً في فجرِ كلِّ صباحِ ?!
هو ينبيك أنَّ ليلةَ عُمرٍ
كلّه وَلَّت وكنتَ ... !

الاصل الفارسي — ٩٤

در هر دشتی که لاله زاری بودست　　آن لاله زخون شهریاری بودست
هر جا که بنفشه از زمین میروید　　خالیست که بر روی نگاری بودست

ترجمته نثراً

ان كل شقيقة في الصحراء هي دم احد الملوك وكل بنفسجة تنبت في الرياض قد كانت خالا في وجنة احدى الحسان .

ترجمته نظماً

كان هذا الشقيق من قبل حين　　دم ملك في الارض ذي سلطان
وكذا كانت البنفسجة الزر　　قاء خالا بوجه احدى الحسان

كان قَبلاً دماً لأهلِ عُروشٍ
نَثرُ هذا "الشقيقِ" في الصحراءِ
وكذا تنتمي "بنفسجةُ الروضِ"
مِن الخالِ في وجنةِ الحسناءِ !

الاصل الفارسي — ٩٥

با آن دوسه نادان که چنان میدانند   از جهل که دانای جهان ایشانند
خرباش که از خری ایشان بمثل   هرکو نه خرست کافرش میخوانند

ترجمته نثراً

كن حماراً مع الذين يزعمون لجهلهم انهم فريدو دهرهم في المعرفة فانهم يرمون بالكفر كل من لايكون على شاكلتهم حماراً

ترجمته نظماً

كن حماراً مع الألى زعموا ان   لهم في كل العلوم اقتدارا
من حمير يكفرون بجهل   كل انسان لايكون حمارا

كُنْ حماراً مع الذين لجهلهم
يدّعون انفرادهم بالعلوم!
كلّهم من لم يكن حماراً عظيماً
مثلهم حكّموه كفر الأثيم!

الاصل الفارسي — ٩٦

چون رزق تو آنچه عدل قسمت فرمود   يك ذره نه كم شود نه خواهد افزود
آسوده ز هرچه نيست ميبايد شد   وازاده ز هرچه هست ميبايد بود

ترجمته نثراً

قسم الخالق بالعدل الرزق فلا يزيد مثقال ذرة ولا ينقص فيجب ان تستريح من كل ما هو معدوم وتتحرر من كل ماهو موجود

ترجمته نظماً

انما الرزق لايزيد ولاينقص مهما ذممته او حمدتا
استرح من جميع ما لم تجده   وتحرر من كل ماقد وجدتا

قسمَ الرزقَ عادلٌ خالقُ النا
سِ الى ذرةٍ بدقةٍ وزنه
فاسترحْ من جميع ماهو فانٍ
وتحرّرْ من كلّ ماهو كائن

الاصل الفارسي — ٩٧

ازتن چو برفت جان پاك من وتو   خشتي دونهند بر مغاك من وتو
وانكه زبراي خشت كوردكران   دركالبدي كشند خاك من وتو

ترجمته نثراً

اذا ذهب من جسدينا روحي وروحك يضعون آجرتين اوثلاثة علي قبرينا ثم يصبون ترابنا في قالب ليصنعوا منه آجراً لقبور الاخرين

ترجمته نظماً

ان هلكنا حثوا على الوجه منا   من ثرى كانت مثلنا انسانا
ثم يحثون بعدما نحن نبلي   من ثرانا على وجوه سوانا

بعد موتي يبنون آجرتين
كما نشغلنا لقبري وقبرك
ثم يجدد ترابنا آجراً آخر
يبنى لقبر غيري وغيرك



٥٥

القسم الخامس في الحكمة والشك

الاصل الفارسي — ٩٨

نیکی وبدی که در نهاد بشرست　　شادی وغمی که درقضاوقدرست

باچرخ مکن حواله کاندر ره عقل　　چرخ ازتو هزار باربیچاره ترست

ترجمته نثراً

لا تعزون الى الفلك الخير والشر اللذين هما من غريزة البشر والفرح والغم اللذين هما من القضاء والقدر فانه اعجز منك الف مرة .

ترجمته نظماً

انما الهم والسرور وهذا — الخير والشر كل ذلك موعز

لا تحلها الى السماء بجهل　　انها الف مرة منك اعجز

لا تقل في السماء أصل لخير　والشر، وأصل بشر وجره
إن هذا القضاة أعجز حقاً　من قصور خبرته ألف مرة!

الاصل الفارسي — ٩٩

دل سرحيات اگرکماهی دانست　　درمرگ هم اسرار آلهی دانست

اکنون که توباخودی ندانستی هیچ　　فرداچوزخودروی چه خواهی دانست

ترجمته نثراً

لو عرف المرء سر الحياة كما هي لعرف بعد الموت كذلك اسرار اللاهوت .

انت اليوم مع نفسك ولا تعرف شيئا فكيف تعرف اذا فقدت نفسك في غد.

ترجمته نظماً

انت لوكنت بالحياة خبيرا　　لعرفت الذي لدى الموت يجري

انت في هذا اليوم حي ولا تد　　ري شيئاً فكيف ان مت تدري

لو درى المرء سر هذي الحياة　لغدا عارفاً بما بعد فوت
فاذا كنت رغم صحبتك للنفـ　ـس جهولاً لا تكن بموت؟

الاصل الفارسي — ١٠٠

آنان كه محيط فضل وآداب شدند   وزجمع كمال شمع اصحاب شدند
ره زين شب تاريك نبردند برون   كفتند فسانهٔ ودر خواب شدند

ترجمته نثراً

ان الذين احاطوا بالعلم والآداب فكانوا سرجا منيرة للاصحاب ماوجدوا طريقا للخروج من هذا الليل البهيم وفي النهاية قصوا قصة وناموا .

ترجمته نظماً

ان اهل العلوم قد قدحوا بالفكر زندا فلم يخف الظلام
لم يروا مخرجا من الليل ينجلي   ولقد قصوا قصة ثم ناموا

هؤلاء الذين عُدّوا بعرفا
نِ مصابيح للهدى قد حاموا
ما استطاعوا الخروج من بهمة الليـ
ـل فقصّوا حديثهم ثم ناموا !

الاصل الفارسي — ١٠١

آن عقل كه دره سعادت پويد   روزى صد بار خود ترا ميكويد
درياب توان يكدمه عمرت كه نهٔ   آن تره كه بدروند وديكر رويد

ترجمته نثراً

ان العقل الذي يسير في طريق السعادة يقول لك كل يوم مائة مرة اغتنم وقتك هذا فانت لست ذلك الكراث الذي اذا حصدوه نبت مرة اخرى

ترجمته نظماً

اغتنم فرصة الحياة وخذ باللهو وانعم فالعمر ان مر مرا
لست ذاك الذي اذا حصدوه   مرة كالكراث ينبت اخرى

انما العقلُ صاحبُ الرشدِ للخيـ
ـرِ يُنادي في اليوم مائة مرّة
فاغنم الوقت ليس مثلك كالكرّ
اثِ ينمو برغم حصدٍ لنضره !

الاصل الفارسي — ١٠٢

تاخاك مرا بقالب آميخته اند　　بس فتنه كه ازخاك برانكيخته اند
من بهتر ازين نميتوانم بودن　　كز بوته مراچنين برون ريخته اند

ترجمته نثراً

كم لعبوا بالتراب حتى صوروا منه صورتي . انا لا اقدر ان اكون خيرا مني فانهم هكذا افرغوني من الكور .

كم تمادَوْا لِعْباً بهذا التراب
وأخيراً قد أنجزوا تصويري!

ترجمته نظماً

لعبوا بالتراب دهراً الى ان　　جبلوا منه في النهاية طيني
انا ما ان اكون احسن مني　　فمن الكور هكذا افرغوني

أنا لن أستحيل أفضل مني
حيث أُفرِغتُ هكذا من كوري!

الاصل الفارسي — ١٠٣

قومى متفكرند درمذهب ودين　　جمعى متحيرند درشك ويقين
نا كاه منادي درآمد زكمين　　كى بيخبران راه نه آنست ونه اين

ترجمته نثراً

هناك قوم متفكرون في المذاهب والاديان وجماعة متحيرون بين الشك واليقين واذا بمناد قد خرج من مكمنه قائلا ايها الضالون ليس الطريق ذاك ولا هذا .

بين دينٍ ومذهبٍ فكّر قومٌ
حينما غيرُهم حيارى وضلّوا
واذا صائحٌ تجلّى ينادي :
يا حيارى ! كِلا الطريقين خَطِلٌ !

ترجمته نظماً

فئة في اليقين والشك هاموا　　وفريق بالدين راموا لواذا
واذا صائح يقول مشيراً　　ليس ذا كم هو الطريق ولاذا

الاصل الفارسي — ١٠٤

اسرار ازلرا نه تودانی ونه من · وین حرف معمی نه توخوانی ونه من
هست ازپس پرده کفتکوی من وتو · چون پرده برافتد نه تومانی ونه من

ترجمته نثراً

لا انت تعرف اسرار الازل ولا انا . لا انت تقرأ هذا اللغز ولا انا . ان وراء الستار لحديثاً عني وعنك فاذا ارتفع الستار فلا انت تبقى ولا انا .

ترجمته نظماً

ان خلف الستار عنك وعنى · لحديثا على المسامع يلقى
فاذا ما انطوى الستار فلا انت — عليه تبقى ولا انا ابقى

أنتَ مثلي في الجهلِ بالأزلِ الخفيِّ عنّي وعنكَ سرّاً ولغزا
ما قرأناه ، بل ولو رُفعَ الستر لِغِبنا ولم نُصِبْ منه مغزى !

الاصل الفارسي — ١٠٥

مـا ييم خريدارمی٬ كهنه ونو · وانكاه فروشنده٬ جنت بدو جو
كفتی كه پس ازمرك كجاخواهم رفت · می پيش من آروهر كجاخواهی رو

ترجمته نثراً

نحن الذين يشترون كاننا الخمرتين المعتقة والجديدة ثم يبيعون الجنة بشعيرتين تقول الى اين اذهب بعد الموت . هات لي خمرة واذهب الى حيث تشاء .

ترجمته نظماً

انا لا اشتري الجنـان بفلس · وتبيـع الدنيـا باخراك انتا
قلت من بعد الموت اين ذهابي · هات خمراً واذهب الى حيث شئتنا

نحن مَنْ نشتري كلا الخمرتينْ وببعضِ الشعيرِ بعنا الخلودْ
عن ذهابي من بعد مماتي سألتَ هاتِ لي الخمرَ وامضِ حيثُ تُريدْ !

الاصل الفارسي — ١٠٦

در دايره كامدن ورفتن ماست　　آنرا نه بدايت نه نهايت پيداست
كس مينزند دمی در ين عالم راست　　كين آمدن از كجا ورفتن بكجاست

ترجمته نثراً

لا بداءة ولا نهاية للدائرة التي جئنا منها والتي نذهب اليها ولم تسمع اذناي من احد يقول من اين جئنا والى اين نحن ذاهبون .

ترجمته نظماً

ما لهذا الوجود من اول او　　آخر فافتكر به وتعجب
ليتني قد علمت من اين جئنا　　والى اين بعد حين سنذهب

لا ابتداء ولا انتهاء لهذه الدائرة الكبرى بمجيئنا والذهاب
ما أصابت أذناي من أحد ذكر سراً لمبدأ لنا ولا للإياب

الاصل الفارسي — ١٠٧

آغاز روان كشتن اين زرين طاس　　وانجام خرابی چنين نيك اساس
دانسته نميشود بمعيار عقول　　سنجيده نميشود بمقياس قياس

ترجمته نثراً

لا يعرف بآلة العقل ومقياس القياس مبدأ حركة هذا الفلك المذهب ومنتهى خراب هذا البناء الجيد الاساس .

ترجمته نظماً

ليس تدري العقول مبدأ هذا — الكون والمنتهى فيا للعقول
من سماء فيها نجوم وارض　　جمعت بين تافه وجليل

ما عرفنا مبدأ لدورة هذا الكون بالعقول ومقياس القياس
لا ولا غاية الخراب المواتي لبناء له متين الأساس

الاصل الفارسي - ١٠٨

آنها كه فلك ريزهٔ دهر آرايند   آيندو روندو باز بادهر آيند
دردامن آسمان ودرجيب زمين   خلقيست كه تاخدا نميردزايند

ترجمته نثراً

ان تلك النجوم اللائى يتكورن في الافلاك فيزين الدهر يأتين ويذهبن ثم يأتين مع الزمان وفي ذيل السماء وجيب الارض خلق يولدون مالم يمت الله .

ترجمته نظماً

امم قدبادت وعادت وبادت   ثم عادت لا تسأم التكرارا
ان خلقاً يحيون في الارض مالم   يمت الله يولدون مرارا

إنَّ تلكَ النجومَ مَنْزاناتٌ لهُنَّ
تكَ مراراً أتتْ وراحتْ وباءتْ
وبذيلِ السماءِ في جيبِ ذي الأرْ
ضِ شعوبٌ كذلكَ ماتتْ وجاءتْ

الاصل الفارسي - ١٠٩

آنها كه بفكرت درمعنى سفتند   در ذات خداوند سخنها كفتند
سررشته اسرار ندانست كسى   اول زنخى زدند وآخر خفتنــد

ترجمته نثراً

ان الذين احسنوا فهم المعانى تكلموا كثيرا في ذات الله ولم يعرف احد منهم السر انما هذروا اولا وناموا اخيرا .

ترجمته نظماً

قال اهل الحجى برب قدير   واطالوا في ذاته التفكـيرا
ثم لم يعرفوا حقيقتــه بل   هذروا اولا وناموا اخـيرا

إنَّ من أحسنوا التَّنَزُّهَ قالوا
في جلالِ الإلهِ قولاً كثيراً
ما دَرَى واحدٌ حقيقةَ سرٍّ
لغطوا أولاً وأغفَوْا أخيراً !

الاصل الفارسي — ١١٠

کویند بهشت وحور عین خواهد بود   آنجا می وشیر وانکبین خواهد بود

کرما مي ومعشوقه پرستیم رواست   چون عاقبت کار همین خواهد بود

ترجمته نثراً

يقولون هناك جنة وحور عين وخمر ولبن وعسل واذا حق ذلك فلا تثريب علينا من عبادة الخمرة والمعشوقة

ترجمته نظماً

هُمْ يقولون ثَمَّ جنةُ خمرٍ
وشَهْدٍ ودارُ حورٍ عجيبة
فدعونا اذنْ لنعبدَ خمراً
دون لومٍ خمراً لنا وحبيبة!

انهم قد قالوا هناك جنان   لك فيها خمر وحور عين

فاتخذ في دنياك خمراً وحورا   مثلما في اخراك سوف يكون

الاصل الفارسي - ١١١

حکمی که ازو محال باشد پرهیز   فرموده ازو کناره کیر و بکریز

من مانده میان امر ونهیش عاجز   این قصد چنان بود که کج دار ومریز

ترجمته نثراً

امرني ان افر مما لا محيص لي منه وقد بقيت عاجزا بين امره ونهيه فهو كمن يقول اقلب الكأس ولا ترق ما فيها

ترجمته نظماً

قد دعا للفرار مما سبانى
يزجر النفس حينما تغوي؟!
كان مثل الذي يقول: اقلبِ الكأ
سَ وحاذرْ سكبَ الذي هو فيها؟!

امر الناس باجتناب المعاصي   وهو في الوقت نفسه يغريها

ان هذا كمن يقول اقلب الكأ   س باري ولا ترق ما فيها

الاصل الفارسی — ١١٢

میپرسیدی که چیست این نقش مجاز   گر بر گویم حقیقتش هست دراز
نقشیست پدید آمده از دریایی   وانگاه شده بقعر آن دریا باز

ترجمته نثراً

كنت تسأل ما نقش المجاز هذا واذا قلت الحقيقة فالشرح يطول انما هو فقاعة ظهرت في وجه بحر خضم ثم رجعت اليه.

ترجمته نظماً

ان ذاك النقش الذي وقعت عينك يوما بين النقوش عليه
ليس الا فقاعة ظهرت في   وجه بحر طما وآلت اليه

كُنْتَ عن ذلك المجازِ بنقشٍ
تَسْأَلُ الشرحَ حين ذاك يطولُ
إنما كان مثلَ فقاعةٍ تبدو بوجهِ البحرِ ثُمَّ تحولُ!



القسم السادس فى العشق

الاصل الفارسي — ١١٣

سر دفـتر عالم معانى عشقست　　سربيت قصيده جوانى عشقست
اى انكه خبر نداري ازعالم عشق　　اين نكته بدان كه زندكانى عشقست

ترجمته نثراً

العشق عنوان دفتر المعاني وبيت قصيدة الشباب . ايهـا الجاهل للعشق اعلم بان الحياة هي العشق .

ترجمته نظماً

انما العشق في الشباب جلاء　　لحياة الفتيان والفتيـات
ايها الغافل البعيد عن العشق — تعشق فالعشق كل الحيـاة

هو عنوانُ دفترِ المعاني
لشباب وبيتُ شعرٍ حماهُ
أيها الجاهلُ الذي ما دَرى العشقَ
حتى تعلّمْ فما الحياةُ سواهُ

الاصل الفارسى — ١١٤

پروانه سرم عشق تو در دام كشيد　　ورنه زكجا دست من وجام نبيـد
آن توبه كه عقل داد جانان بكرفت　　وان جامه كه صبر دوخت ايام دريد

ترجمته نثراً

في شيبي اخذني عشقك في شركه والا مامددت يدي الى كأس الحيا.ان التوبة التي وهبني اياها العقل سلبها الحبيب وذلك الثوب الذى خاطه الصبر مزقته الايام

ترجمته نظماً

انمـا التوبة التي جاء عقـلي　　سلبتهـا حبيبتي بـالتمـام
والقميص الذي له خاط صبري　　مزقتـه حوادث الايـام

في مشيبي قد صادني عشقكِ الحـ
ـرُّ حتى أخذتُ كأسَ المُدامِ
يا حبيبي سلبتَ توبةَ عقلي
مثلَ صبرٍ أبلتْ يدُ الأيامِ

٦٤

الاصل الفارسي — ١١٥

از واقعهٔ ترا خبر خواهم کرد   وانرا بدو حرف مختصر خواهم کرد

باعشق تودر خاك فرو خواهم شد   بامهر توسر زخاك بر خواهم كرد

ترجمته نثراً

اريد ان افضي اليك بخبر واختصر القول في كلمتين .سأدخل التراب مع عشقك واخرج منه معه .

ترجمته نظماً

انني الطائر الذي كل يوم   بهوى من احب قلبي اشدو

فمع العشق في التراب سأخفى   ومع العشق منه اظهر بعد

خبرٌ إن سمحتَ قلتُ، ولكنّي
أُوجزُ القولَ عنه في لفظتينِ
سوف أمضي الى التّراب وعشقي
واذا ما بُعثتُ عاد وكوني !

القسم السابع فيما خاطب به الله

الاصلى الفارسى — ١١٦

بانفس هميشه در نبردم چه كنم   وزكرده خويشتن بدردم چه كنم
كيرم كه زمن در كذرانى بكرم   زان شرم كه ديدي كه چه كردم چه كنم

ترجمته نثراً

انا في حرب دائمة مع نفسي اتألم من اعمالي . هبك عفوت عنى بكرمك ولكن ماذا افعل بخجلي من انك رأيت ما كنت آتيه .

ترجمته نظماً

انا في حرب مرة مع نفسي   انا مما قدمته ندمان
هبك يوما عفوت عنى ولكن   انا مما اتيته خجلان

أنا دوماً والنفس في حربٍ لا
هي وحزني ... من أعمالي
هبك كنت الكريم عفواً ، نفسي
بحيائي مما رأيت حيالي

الاصل الفارسي — ١١٧

كفتي كه ترا عذاب خواهم فرمود   هركز من ازين خبر هراسم نفزود
جايي كه توى عذاب نبود آنجا   وآنجاكه تونيستى كجا خواهد بود

ترجمته نثراً

قلت انى سوف اعذبك فما زادنى قولك هذا خشية فان المكان الذي انت فيه لا يكون فيه عذاب واين المكان الذي انت لست فيه

ترجمته نظما

قلت اني معذب لك فارهب   ليت شعري اين العذاب يكون
منك لا يخلو في الوجود مكان   وانا حيثما تكون مصون

قلتَ : لا بدَّ من عذابكَ ! لكنْ
لم تزدْ خشيتي ولا تشبهي
ما مكانٌ حللتَ فيه عذابٌ
ثم أين المكانُ ... فيه ؟

الاصل الفارسي — ١١٨

من بندهٔ عاصیم رضای توکجاست تاریك دلم نور وصفای توکجاست
ماراتو بهشت اکر بطاعت بخشی آن بیع بود لطف وعطای توکجاست

ترجمته نثراً

انا عبدك العاصي فاين رضاؤك. انا المظلم قلبه فاين نورك وصفاؤك. ان كنت تهبنا الجنة بالطاعة لك كان ذلك بيعا فاين فضلك وعطاؤك

ترجمته نظماً

انا عاص فاين منك الرضاء انا داج فاين منك الضياء
انما وقفك الجنان على الطا عة بيع فاين منك العطاء

الاصل الفارسي — ١١٩

از آب وکلم سرشتهٔ من چه کنم وین پشم سرا تو رشتهٔ من چه کنم
هرنیك وبدی که آید ازما بوجود تو بر سر ما نوشتهٔ من چه کنم

ترجمته نثراً

انت جبلتني من ماء وطين فانا ماذا افعل ؟ وانت غزلت صوفتي فانا ماذا افعل ؟ انت كتبت علينا كل ما يظهر منا من خير وشر فانا ماذا افعل ؟

ترجمته نظماً

انت انشأتنا وشئت لنا عصيان ماقد امرتنا فعصينا
كل ماناتيه من الخير والشر فانت الذي كتبت علينا

الاصل الفارسی — ١٢٠

نا کرده کناه در جهان کیست بکو   وانکس که کنه نکرد چون زیست بکو

من بد کنم وتو بد مکافات دهی   پس فرق میان من وتو چیست بکو

ترجمته نثراً

قل لی من ذا الذی لم یذنب في دنیاه؟ او من ذا استطاع ان یعیش من غیر ذنب یأتیه؟ اذا کنت تجزیني علی سیئتي بسیئة فما هو الفرق بیني وبینك

ترجمته نظماً

اي انسان لم یجنِ قط ذنبا   کیف عاش الذی زکا وتوقی

ان تکافِ سوئی بسوءٍ فقل لي   اي فرق بیني وبینك یبقی

أين ذاك [illegible] الذي عاش [illegible]
[illegible] من الذنب لا يدنس كونك
إن تكن من يكافئ السوء بالسوء
فما الفرق ثم بيني وبينك؟

الاصل الفارسي — ١٢١

در ره کذرم هزارجا دام نهی   کوبی کشمت اکر درو کام نهی

یك ذره زحکم توجهان خالی نیست   حکم توکنی وعاصیم نام نهی

ترجمته نثراً

تضع الاشراك في الف مکان من طریقي وتقول اذا وطئتها فاني مهلکك. لاتخلو ذرة في العالم من جبروتك. انت تجبرني وانت تسمیني بالعاصي

ترجمته نظماً

في طریقي وضعت الفا من الاشراك   حتی استحال منها مناصی

ان عصیاني کان ملك بجبر   فلماذا سمیتني بالعاصي

كم وضعت الأشراك ملء طريقي
ثم أعلنت في مسيري هلاكي
أنت ملء الوجود ذو جبروت
قاهر ثم تدعي إشراكي!

الاصل الفارسي — ١٢٢

كنه خردم درخور اثبات تونيست   واندیشهٔ من بجز مناجات تونيست
من ذات ترا بواجبی کی دانم   دانندهٔ ذات تو بجز ذات تونيست

ترجمته نثراً

ليس لكنه عقلي قابلية اثباتك. فلا افكر الا فى مناجاتك . انا لا اعرف ذاتك كما هي انما ذاتك تعرف ذاتك .

ترجمته نظماً

ان عقـلي لايستطيع وان حـا   ول عمرا في نفسـه اثبـاتك
انا مالي بكـنه ذاتك عـلم   انما الذات منك تعرف ذاتك

إنّ إثباتَكَ [illegible] المحالُ
فالمناجاةُ منتهى إثباتِكَ
لستُ أدري ماكُنهُ ذاتِكَ حقّاً
ليس إلّاكَ عارفٌ كُنهَ ذاتِكَ

الاصل الفارسي — ١٢٣

كر كوهر طاعتت نسفتم هركز   كرد كنه ازچهره نرفتم هركز
نوميـد نيم زبارگاه كرمت   زيراكه يكيرا دو نكفتم هركز

ترجمته نثراً

انى وان لم اؤد حق طاعتك ولم انفض من وجهي غبار الخطيئـة لست باليائس من كرمك لانى لم اقل للواحد اثنين .

ترجمته نظماً

انا يا ربى الرحيم وان كنت لجهـلي مقدما كل شين
ليس بي يأس منك اذلم اقل للواحد الفرد فيحياتي اثنين

إنْ أكنْ ذلك المقصّرَ في الطا
عةِ والوجهُ في غبارِ الذنبِ
فأنا من نداكَ لستُ بيأسٍ
حينما الفردُ لم أصِفهُ اثنينِ

الاصل الفارسي — ١٢٤

برسينه غم پذير من رحمت كن برحال دل اسير من رحمت كن

بر پاى خرابات رو من بخشاى بردست پياله كير من رحمت كن

ترجمته نثراً

ارحم صدرى المفعم آلاما وقلبي الموثق بالهموم و رجلي الماشية الى الحانات ويدي الماسكة للكؤوس .

ذاك صدري فارحمه من ألم فا
حنّ، وقلبي الموثق هماً لنفسي
ثم رجلي التي تمشي الى الحا
ن، وأيضاً يداً تعالت بكأس

ترجمته نظماً

ايها الرب آنم انا فارحم لي قلبا من خفقه ما استراحا

ثم رجلا كانت الى الحان تمشي ويداً كانت تمسك الاقداحا

الاصل الفارسي — ١٢٥

جانها همه آب كشت ودلها همه خون تاچيست حقيقت پس پرده درون

اى باعلمت خرد رد وكردون دون ازتو دوجهان پر وتو ازهر دو برون

ترجمته نثراً

ذابت الارواح ودميت القلوب لمعرفة ماهو وراء الستار . يا من في جنب علمه العقل طائش والسماء وطيئة . قد امتلأ بك العالمان وانت خارج منهما .

كم نفوس ذابت وكم من قلوب
لاجتلاء الذي وراء الستار
إيه يا من يطيش عقل لديه
أنت في الكون ثم ثمة جنب!

ترجمته نظماً

رجع العقل القهقرى عنك اعيا وقد سار في جميع المناهج

انما هذه العوالم طرا منك ملأى وانت منهن خارج

الاصل الفارسي — ١٢٦

آنم كه پديد گشتم از قدرت تو　　پرورده شدم بناز در نعمت تو

صد سال بامتحان گنه خواهم كرد　　تا جرم منست بيش يا رحمت تو

ترجمته نثراً

انا ذاك الذى ظهرت بقدرتك وربيت بدلال في نعمتك سوف اكثر من الذنوب مائة عام لاعلم ايهما اعظم خطاياى ام رحمتك .

ترجمته نظماً

بك قد نلت يا الهي وجودي　　وانا اليوم في نعيمك ارتع

سازيدن من ذنوبي لادري　　أذنوبي ام عفوك الجم اوسع

لأدري

أنا ذاكَ الذي ظهرتُ اقتداراً
منكَ معاً في نعيمكَ دللتُ
سوف أقضي قرناً بذنبي وأعلو
لأرى ما الأجلّ ذنبي أم أنتَ !!



القسم الثامن في مطالب شتى

الاصل الفارسي — ١٢٧

تاظن نبری که ازجهان میترسم　　وزمردن وزرفتن جان میترسم
مردن چوحقیقتست زان باکم نیست　　چون نیك نزیستم ازان میترسم

ترجمته نثراً

لا تظنن انني اخاف الناس او اخشى المنية وزهوق الروح . الموت حقيقة لا اخشاها ولكنني اخشى كوني لم احسن العيش .

ترجمته نظماً

لا تظنن بي المخافة من ان　　يدهم الموت نازلاً بي و يغشى
انا لا اخشى الموت فالموت حق　　غير اني من سوء عيشي اخشى

لا تظننّ أنني من يخاف الناسَ او قسوة المنيّة أخشى
لستُ أخشى حقيقة الموت لكن
أنا أخشى كوني أسأت العيشا

الاصل الفارسي — ١٢٨

شیخی بزن فاحشه کفتا مستی　　هر لحظه بدام دیگری وابستی
کفتا شیخا هرانچه کویی هستم　　اما توچنانچه مینمایی هستی

ترجمته نثراً

قال شيخ لمومس انت سكرى وفي كل ساعة مربوطة بخليل . فاجابت انا ايها الشيخ كما تقول فهل انت كما تظهر للناس ؟

ترجمته نظماً

قال شيخ لمومس انت سكرى　　كل يوم مربوطة بخدين
فاجابت اني كذاك فهل انت كما انت ظاهر للعيون

"أنتِ دوماً سكرى وفي كل آن لكِ خلٌّ!" — أجاب شيخٌ بومسٍ
فأجابت: "لا حقاً كما قلتَ حالي!
لكن حال ادّعاك للناسِ والنفسِ؟!"

الاصل الفارسي — ١٢٩

این چرخ چو طاسیست نکون افتاده
در وی همه زیرکان زبون افتاده

در دوستی شیشه وساغر نگرید
لب بر لب ودرمیانه خون افتاده

ترجمته نثراً

ان هذه السماء كطاس مقلوبة فيها الاذكياء اذلاء. انظر والى الصداقة بين الابريق والكأس. الشفاه فوق الشفاه و بينهما الدم

ترجمته نظماً

انظروا في صداقة الكأس والابريق مرفوعتين فوق اليدين
فشفاه على شفاه تلاقى
ودم قانئ من الجانبين

ان هذي السماء كالطاس في العكـ
ـس فيلقى المذلة الأذكياءُ
أنظروا الودّ بين كأسٍ وابريـ
ـقٍ فبين الشفاهِ تجري الدماءُ

الاصل الفارسى — ١٣٠

گردون خبری زعمر فرسودهٔ ماست
جیحون اثري ز چشم پالودهٔ ماست

دوزخ شرری زرنج بیهودهٔ ماست
فردوس دمی زوقت آسودهٔ ماست

ترجمته نثراً

ان الفلك خبر من عمرنا المتهدم. وجيحون اثر من عيننا المغروقة. والجحيم شرارة من نار تعبنا. والفردوس لحظة من اوقات راحتنا.

ترجمته نظماً

الجحيم التي بها اوعدونا
ليس الا انعابنا الوانا

والنعيم الذي لنا وصفوه
ليس الا ارتياحنا احيانا

خبرٌ من حياتنا ذلك الفلـ
ـكُ ، و(جيحونُ) من نديّ العيونِ
وشرارٌ من جهدنا تلكم النا
رُ ، وما الخلدُ غير بعض سكونِ

ترجمها في بغداد ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

صُحح

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٩	فذك	ففيها
١٥	٦	سوى	سوف
١٩	١٢	نخوم	نخورم
٣٠	١٢	پزدان	يزدان
٣٧	١٢	قاش	قاش
٤٠	١٩	لم يعيش	لم يعش
٩٨	٣	خود	تو



